بسم الله الرحمن الرحيم

الجهاد

نشرة مركزية نصف شهرية تصدرها حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين

العدد ٦ ١ شعبان ١٤٢٥ هـ ١٥يلول/سبتمبر ٢٠٠٤م



بصحبة الأمين

مصير فلسطين يُقرر في ميدان المواجهة وليس على طاولة المفاوضات

ص٢



ذكرى احراق المسجد الأقصى

الجهاد تشكل جيش القدس

ملحق



الأسرى

ملف خاص عن الأسرى

ص٣

في هذا العدد

السلام عليكم

رحماء بينهم

الأخوة المجاهدون: يا أهل الرباط في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يلزم جماعة رسالية مؤمنة تنهض بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد في سبيل الله، أن يتوافر فيها من المقومات والخصائص ما يؤهلها لنصر الله ومدده وتمكينه، ومن هذه الصفات الجليلة العظيمة ما يختص بالعلاقات البينية الداخلية بين أفراد الجماعة المؤمنة، فإضافة لشرط وحدة صف الدعوة والجهاد ﴿صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ فإن شرط تراحم الأعضاء فيما بينهم يمنح وحدة الصف الصلابة والمضاء في مواجهة الأعداء، إذ يستعصي عليهم اختراق الصف الفرقة والفتنة ﴿لأَوْضَعُواْ خِلاَلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ﴾، والتراحم هو حرص كل أخ على أخيه أن يصيبه مكروه من عدو، فيكون الجميع على قلب رجل واحد، جسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، ولقد وضع المولى تبارك وتعالى صفة الرحمة الداخلية في مقابل الشدة، على الكفار إذ لا تتحقق الأخيرة إلا بتحقق الأولى ﴿أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ﴾، والحركة الإسلامية في فلسطين مستهدفة اليوم كأشد ما يكون الكيد والاستهداف في علاقاتها الداخلية لتوهينها وإضعافها وتمزيق وحدتها لكي يسهل على قوى الاحتلال والإفساد زرع الفرقة المؤدية إلى الضعف ومن ثم الهزيمة لا قدّر الله.

الأخوة المجاهدون:

إن علينا أن نتراحم بميثاق الله، وعهد الله، وكتاب الله، فنتفقد إخوتنا في كل شؤونهم وأحوالهم، وأن نذد عن حياضهم وندفع عنهم كل سوء حتى نكون أهلاً لاصطفاء الله ونصره وتمكينه وإسكانه لنا أرضنا من بعد احتلال.

من هنا نبدأ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾

(سورة الإسراء، ١).

صدق الله العظيم

لتواصلكم معنا ومشاركاتكم ولأسئلتكم واستفساراتكم:
qudsnews@yahoo.com



الأخ المجاهد الدكتور رمضان عبد الله شلّح الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في تأبين شهداء حي الزيتون:

الوحدة هي سلاحنا الأمضى وهي التي يمكن أن تحمي المقاومة.. مصير فلسطين يُقرر في ميدان المواجهة وليس على طاولة المفاوضات

نورد فيما يلي نص كلمة الأخ المجاهد الدكتور رمضان عبد الله شلّح الأمين العام، التي ألقاها عبر الهاتف في مهرجان تكريم الشهداء بحي الزيتون بغزة بتاريخ ٢٠٠٤/٨/٦م:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المرسلين وقائد المجاهدين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

إلى أهلنا الصامدين في حي الزيتون البطل، ومن خلالهم، أتوجه بالتحية والإجلال إلى كل شعبنا في القطاع الحبيب.. من رفح البطولة والتضحية إلى بيت حانون الثبات والصمود والإباء.. وإلى كل أهلنا البواسل في الضفة الحبيبة، من خليل الرحمن إلى جنين القسام، جنين طوالبة وأبو جندل وهنادي جرادات.. ولا أنسى أهلنا في الوطن المحتل عام ١٩٤٨ وفي الشتات على امتداد العالم كله..

ولهم جميعاً أقول في عرس الشهداء.. عرس الاستشهاديين الأبطال.. عرس الزيتون ورفح وبيت حانون وجباليا والشجاعية وكل شبر من فلسطين.. أقول: إن شعباً يستقبل شهداءه بالزغاريد، ويُحكم أسراه في سجون الاحتلال مؤبدات بالقرون، لا بالسنين ولا بالشهور أو الأيام، هو شعب جدير بالحياة وجدير بالانتصار، ولابد أن ينتصر مهما طال الزمن.. شعب يبرهن كل يوم أن إرادته أقوى من الرصاص.. أقوى من المدافع والدبابات.. أقوى من الطائرات الحربية والأباتشي والاغتيالات.. أقوى من السجون والزنازين والمعتقلات.. إنه الشعب الفلسطيني الذي سيتغير وجه العالم، ووجه التاريخ ووجه الحضارة الإنسانية عندما تحين ساعة انتصاره. لذلك، عندما نتحدث عن النصر فنحن لا يسكننا أي وهم أن ثمن النصر زهيد أو أنه هدف سهل المنال..

إن شعبنا الصابر البطل الذي يضحي بالدم يدرك كم هو كبير ثمن النصر في هذا الصراع التاريخي المرير.. لذا فقد قبل التحدي ومنذ بداية القرن الماضي وهو يسدد هذا الثمن الباهظ أقساطاً من لحمه وعظمه ودمه.. من أرضه وثرواته ومقدساته.. جيلاً بعد جيل، وشهيداً تلو الشهيد، إلى أن تحين ساعة النصر الموعود ﴿وكان حقاً علينا نصر المؤمنين﴾.. و﴿إن جندنا لهم الغالبون﴾..

يا أهلنا الصامدين الصابرين في ربوع الوطن الحبيب:

إن انتفاضة الأقصى المباركة ليست هي الصفحة الأخيرة في صراعنا مع المشروع الصهيوني.. لكنها كانت ولازالت صفحة دامية ومؤلمة للعدو الصهيوني.. لقد وضعته في مأزق أمني وعسكري وسياسي واقتصادي وتاريخي وأخلاقي غير مسبوق؛ لذلك قرر الالتفاف على هذه الانتفاضة، بعد أن عجز عن هزيمتها عسكرياً وأمنياً، وذلك بالإعلان عن نيته الهروب من غزة، تحت عنوان ما يسمى بخطة شارون. إن شارون يريد أن يهرب من قطاع غزة تحت ضربات المقاومة ليوقعنا نحن في فخ الفتنة الداخلية بعد أن يجردنا من أمضى سلاح في أيدينا وهو برنامج المقاومة ووحدة شعبنا وقواه المقاومة والمجاهدة.

المقاومة والوحدة هما شريان حياتنا اليوم.. بهما نحيا وبهما نقاتل، وهما عنوان وجودنا على أرض فلسطين وعلى خريطة المنطقة والعالم في هذه المرحلة.

وعندما توحدت فصائل المقاومة وتعاونت في تنفيذ عمليات مشتركة لسرايا القدس، وكتائب شهداء الأقصى، وكتائب القسام، وأبو علي مصطفى، ولجان المقاومة الشعبية وكل الأجنحة العسكرية، شعر الجميع أن الشعب الفلسطيني بدأ يضع أقدامه على الطريق الصحيح المؤدي إلى النصر، وأن ساعة دحر الاحتلال قد اقتربت، فسارع شارون إلى الإعلان عن خطته المزعومة لينزع زمام المبادرة من يد شعبنا ويوقف هجوم المقاومة ضد قواته ومستوطنيه ويلقي بكرة النار في الملعب الفلسطيني.. عسى أن يتلقفها أحد فيسقط الجميع في المستنقع الآثم ونكتوي بنار الفتنة الحرام..

نعم، لقد أطلت الفتنة برأسها في صفوف شعبنا في الأسابيع القليلة الماضية، لكن الله سبحانه وتعالى سلّم، واستطعنا حتى الآن بفضل الله، وجهود المخلصين والشرفاء ووعي شعبنا وإحساسه بالمسؤولية أن نفلت من هذا الفخ المنصوب لنا.. لكن الدرس الذي يجب أن نعيه مما حدث هو أن لا يختل لدينا سلم الأولويات الكفاحية والنضالية..

نعم، إن شعبنا يكره الفساد والمفسدين ويكتوي بنارهم على مدار سنوات، لكن محاربة الفساد يجب أن تتم بإرادة ومبادرة فلسطينية لا وفق أجندة خارجية. ويجب أن لا تنسينا الرغبة في مكافحة الفساد أصل المشكلة وهو وجود الاحتلال الصهيوني.. وإذا أردنا أن نقاوم الفساد، وهذا أمر

> **" المقاومة والوحدة هما شريان حياتنا اليوم.. بهما نحيا وبهما نقاتل، وهما عنوان وجودنا على أرض فلسطين وعلى خريطة المنطقة والعالم "**

ضروري، ومطلب وطني، فلا بد أن نبحث عن سببه وعلة وجوده وهو اتفاق أوسلو المشؤوم، ومناخ أوسلو، وثقافة أوسلو، التي فتحت الباب على مصراعيه للفساد والمفسدين الذين نمو كالطحالب على دماء الشعب الفلسطيني، وعلى حساب مصالحه وحقوقه وقضيته..

إن الشعب الفلسطيني لن يسمح بحرف مسيرته، وحرف أنظاره عن قضيته الأساسية وهي مقاومة الاحتلال الصهيوني لتحرير أرضه واسترداد حقوقه.. سيبقى الشعب الفلسطيني يقظاً واعياً يعرف ما هو المطلوب في كل مرحلة، وما هو المفيد والضار، ويعرف كيف يعبّر عن رأيه وطموحاته وآماله لأن الأمر يتعلق بمصيره كشعب لا بمصير فرد، ولا بمصير حزب أو فصيل أو سلطة. فلسطين كانت، وستظل، أكبر من الجميع.. مصير الأمة كلها مرتبط بفلسطين وبالصراع من أجلها.. لذلك مصيرها لا يقرره فرد أو فصيل بعينه، ولا تقرره اتفاقات هزيلة مع الأعداء.. فلسطين مصيرها بيد الشعب كله وبيد الأمة كلها.. والمصير لن يتقرر على طاولة المفاوضات بل في ميدان المواجهة ومقارعة الاحتلال..

لذا، فإن مكافحة الفساد يجب أن تكون في خدمة برنامج المقاومة لا تعطله ولا تؤخره. فالمقاومة هي الخيار، والعدو ماض في عدوانه وتكريس احتلاله.. فهو يبني مستوطنات جديدة ويجلب مهاجرين جدد من كل أنحاء العالم، ويستمر في القتل وسفك الدماء وتدمير البيوت واقتلاع الحجر والشجر كل يوم وكل ساعة، والمستوطنون يهددون بتدمير المسجد الأقصى مسرى نبينا ﷺ وقبلتنا الأولى.. فماذا يمكن أن يكون الرد على هكذا عدوان وبهذا الحجم سوى الجهاد والمقاومة..

من هنا فإننا ندعو كافة القوى والأطراف إلى:

> " شعبنا يكره الفساد والمفسدين ويكتوي بنارهم على مدار سنوات، لكن محاربة الفساد يجب أن تتم بإرادة ومبادرة فلسطينية لا وفق أجندة خارجية "

أولاً: تعزيز الوحدة الوطنية وتمتين العلاقات بين القوى الوطنية والإسلامية والجميع في الساحة على أساس استشعار الخطر الذي يحدق بنا جميعاً.. وإذا كنا غير قادرين على تحقيق الوحدة المثالية، ولا نعرف كيف نتفق، فعلى الأقل لنعرف كيف نختلف.. الخلاف الذي لا يفسد للود قضية.. الخلاف الذي لا ينبع من الأهواء والطموحات الشخصية.. الخلاف الذي لا يقدم المصلحة الحزبية على المصلحة الوطنية. وإلا فإننا سنكون دوماً عرضة للسقوط في مستنقع الفتنة.

الوحدة، الوحدة، الوحدة، هي سلاحنا الأمضى في هذه المعركة، وهي التي يمكن أن تحمي بندقية المقاومة.

ثانياً: أن نعمل على تصعيد وتطوير المقاومة والجهاد ضد العدو الصهيوني.. وأن يكون خيار المقاومة هو عنوان المرحلة.. أن تستعيد المقاومة زمام المبادرة وتواصل هجومها.. إن برنامج المقاومة هو القادر على تمزيق الاحتلال إرباً إرباً كما مزق أبطال المقاومة أشلاء جنوده في حي الزيتون. وعندها سنحمل رايات النصر كما حمل حازم إرحيم رأس العدوان ورأس الأفعى في حي الزيتون الصامد البطل. وكما أجبرنا جنود الاحتلال أن يزحفوا على أربع هناك في رفح الصمود.. رفح البطولة والإباء والمجد.. هذا هو الخيار وهذا هو السبيل وما عداه مضيعة للوقت.

ثالثاً: أن ننبذ أية أوهام أو رهانات على التسوية والمفاوضات وما يسمى بخارطة الطريق أو الوعود الأميركية الكاذبة. أمريكا اليوم هي شريك في حرب شارون ضدنا لن تعطينا دولة، ولن تعترف لنا باستقلال، ولن تمنحنا سيادة.. أمريكا اليوم هي التي تشرف على قتلنا وذبحنا من الوريد إلى الوريد.. وشارون يعتبر حربه وعدوانه المتواصل ضد شعبنا جزءاً من حرب أمريكا على ما يسمى الإرهاب الإسلامي المزعوم في العالم.

رابعاً: أن نضرب بيد من حديد على أيدي الخونة والعملاء وأن نعمل على تنقية الصف الفلسطيني منهم.. وبهذه المناسبة فنحن في حركة الجهاد نبارك ما قام به أبناء شعبنا الأبطال هذا الأسبوع، من تصفية بعض العملاء المتورطين في اغتيالات لقادة المقاومة وعلى رأسهم القائد البطل محمود الخواجا.. ونحذر جميع العملاء بأن يعودوا إلى صفوف شعبهم ويعلنوا توبتهم وإلا فسيواجهون نفس المصير..

يا جماهير شعبنا البطل..
يا أهلنا الصامدين الصابرين في قطاعنا الحبيب وفي حي الزيتون.. حي الأبطال.. حي المقاومين والاستشهاديين..

> " برنامج المقاومة هو القادر على تمزيق الاحتلال إرباً إرباً كما مزق أبطال المقاومة أشلاء جنوده في حي الزيتون "

في عرس الشهادة ننحني إجلالاً لكل الشهداء الأبطال من أبناء الشعب الفلسطيني البواسل.. لهم التحية والمجد والخلود.. التحية للشهيد القائد والبطل مقلد حميد ولتلاميذه وإخوانه القادة والجنود.. تحية لمحمود جودة، وعزيز الشامي، وحازم إرحيم، وفوزي المدهون، وعثمان جندية، وإياد الراعي، وأيمن الدحدوح، وأمين الدحدوح، ورأفت أبو عاصي وكل الشهداء الأبطال..

التحية للقائد الرمز والبطل المؤسس لنهج الاستشهاد في حركة الجهاد، محمود الخواجا وكل الاستشهاديين الأبطال.. تحية لهاني عابد، وعماد عقل، ويحيى عياش، ورائد الكرمي، وجهاد العمارين.. تحية لمحمود طوالبة وإياد صوالحة وللقائد الرمز نعمان طحاينة في جنين القسام.. تحية لفتحي الشقاقي وأحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي وخليل الوزير وأبو علي مصطفى وصلاح شحادة وإبراهيم المقادمة وكل الشهداء الأبطال..

والحرية للأسرى والمعتقلين البواسل..

وثقوا يا إخوتي الصابرين في ليل الزنازين الطويل.. ويا شعبنا الصامد في ظل الحصار.. وتحت الأنقاض ومن بين الدمار، نقول لكم جميعاً ونؤكد لكم ونشد على أياديكم.. إن الفجر لآت، وإن النصر لآت بإذن الله.. فالصبر الصبر.. وما النصر إلا صبر ساعة حياكم الله وبارك بكم وبصمودكم وجهادكم، وإلى الأمام يا مسيرة شعب فلسطين، يا درة تاج هذه الأمة على مدى الأيام والسنين حتى النصر وحتى التحرير بإذن الله..

والله أكبر والعزة للإسلام
الله أكبر والنصر لشعبنا وأمتنا
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

حركة الجهاد تدعو الشعب الفلسطيني ومناصريها وأعضائها للتسجيل للإنتخابات

أصدرت حركة الجهاد الإسلامي في (٢٠٠٤/٩/٧)، بياناً دعت فيه الشعب الفلسطيني ومناصريها وأعضائها للتسجيل للإنتخابات، وقد جاء فيه:

في هذا الوقت العصيب الذي تمر فيه مسيرة تحررنا من الاحتلال بأحلك الظروف يخرج علينا استحقاق داخلي هام في مسيرة تحررنا من الفساد والمفسدين وهو استحقاق الإنتخابات المحلية».

وأضاف البيان: إننا في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين لنؤكد أن مبدأ الانتخابات الحرة والنزيهة في كافة شؤوننا الوطنية هو سبيلنا للقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وطلبا للإصلاح والتغيير الشامل، وهو الطريق الأمثل لتأكيد المشاركة الشعبية في صياغة القرار الوطني الفلسطيني وفي بناء المجتمع الفلسطيني المقاوم على أسس من العدالة والحرية والكرامة، وقطع أيدي المفسدين والظالمين وكشف الفاسدين ومحاصرتهم وإبعادهم عن طريق شعبنا أو التدخل في تقرير مصيره».

وزاد: ولأن الترشح والإنتخاب حق وطني وقانوني لكل مواطن فإننا نهيب بجماهير شعبنا البطل ومناصري الجهاد والمقاومة وأعضاء وأنصار ومحبي حركتكم حركة الجهاد إلى المبادرة بتسجيل أسمائهم في سجلات الناخبين ضماناً لحقهم وأداءاً لواجبهم وقياماً بأمانة التبليغ».

وأضاف: إننا في حركة الجهاد الإسلامي وبالرغم من أننا نشرط قرارنا في شأن هذه الإنتخابات على طريقة إجرائها والآليات التي ستتبع في الإعداد لها وتنفيذها حتى نطمئن إلى أنها ستكون حرة نزيهة شاملة لكافة مناطقنا ولكل قوى شعبنا دون تدخل أو تلاعب، فإننا نؤكد دعوتنا إلى كل مواطن من أبناء شعبنا على التسجّل وعلى حث كل قريب له أو صديق على المسارعة في عملية التسجيل. وأن التردد أو التقاعس عن التسجيل سيترك المجال واسعاً لأرباب الفساد والمحسوبيات والمنتفعين أن يتولوا شؤوننا في وقت أحوج ما نكون فيه إلى إسناد مقاومتنا وجهادنا بصف داخلي وطني وشريف يحمي ظهورنا في مواجهة الاحتلال ومقاومته»، ختم البيان.



مهرجان البيعة لشهداء الجهاد في بلدة شويكة

أقامت حركة الجهاد الإسلامي في (٢٠٠٤/٠٨/٠٧)، في ضاحية شويكة في طولكرم مهرجاناً تأبينياً لشهداء سرايا القدس في البلدة، الشهيد البطل مازن حويطات والشهيد القائد فادي بسام البهتي، حيث افتتح المهرجان بتلاوة عطرة لآيات عطرة من الذكر الحكيم، ثم ألقيت كلمة حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين ألقاها عبر الهاتف الأخ صلاح أبو حسنين حيث أكد في كلمته على خيار الجهاد والاستشهاد، وقال: «في الوقت الذي تتتابع قوافل الشهداء تترى لا يسعنا إلا أن نؤكد على التمسك بخيار الجهاد والمقاومة»، وبارك لأهالي الشهداء وحثّهم على الصبر.

كما ألقى الشيخ قاسم خضر كلمة ألهبت صدور الحاضرين وأثارت تفاعلهم وأخذوا يكبّرون ويهتفون حيث حيّا المجاهدين الأبطال.

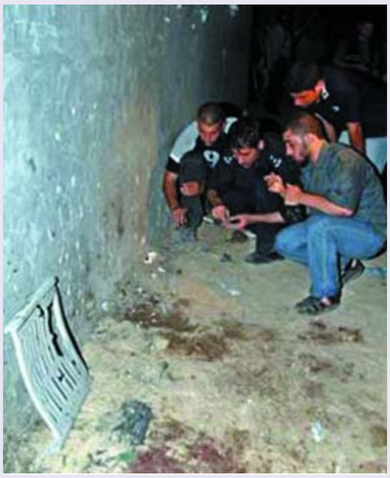
كما ألقى أحد مجاهدي سرايا القدس كلمة أكد فيها على المضي قدماً في طريق الجهاد والاستشهاد حيث قال: «من هنا من عرين القادة فادي البهتي ومازن حويطات نعاهدكم أن نبقى الأوفياء لدماء الشهداء، إن فادي ومازن تشهد لهما كل ربوع فلسطين فقد جابوها مجاهدين، ما عرفوا طعم الراحة يوماً، فحق للفرسان أن تترجل إلى رب راض غير غضبان إن شاء الله».

وألقيت كلمة باسم ذوي الشهداء شكر المتحدث خلالها حركة الجهاد الإسلامي على وقوفها إلى جانبهم. وألقى الأسير أمجد بهتي شقيق الشهيد فادي كلمة عبر الهاتف عبّر فيها عن اعتزازه بما قدّمه شقيقه داعياً إلى التمسك بخيار الشهداء والحفاظ على دمائهم.

وتخلّل المهرجان العديد من العروض العسكرية والأناشيد الإسلامية التي قدمتها فرقة الفرسان.

وفي نهاية المهرجان كرّمت حركة الجهاد الإسلامي ذوي الشهداء والأسرى في البلدة.

استشهاد مواطن وإصابة ٨ في محاولة لاغتيال أحد قادة السرايا في رفح



في سياق مسلسل جرائمها الإرهابية المتواصلة ضد قادة ومجاهدي الحركات الفلسطينية المقاومة وضد الشعب الفلسطيني البطل، قامت طائرات العدو الصهيوني في (٢٠٠٤/٠٨/٢٦)، بمحاولة لاغتيال أحد قادة سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في رفح المجاهد محمد الشيخ خليل (٣٥ عاماً)، والذي نجا من محاولة الاغتيال الجبانة وأصيب بجروح مختلفة، فيما أصيب ثمانية مواطنين آخرين ٤ منهم بجروح بالغة الخطورة، واستشهد أحدهم ويدعى جدوع الكرد (٧٠ عاماً).

مهرجان لإحياء ذكرى ٤ شهداء

أحيت حركة الجهاد الإسلامي في (٢٠٠٤/٩/٤)، الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد ثلاثة من قادة سرايا القدس وهم الشهداء: أسعد دقة ووائل عساف وسفيان عارضة وشقيقته الزهرة بلقيس عارضة.

واستهل الحفل الذي أقيم في ساحة مدرسة بلدة عرابه في محافظة جنين بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم فكلمة عريف الحفل الذي أكد تمسك الحركة بعهد الشهداء وإصرارها على مواصلة خطاهم حتى تحقيق أهداف وثوابت شعبنا. وحيا أرواح شهداء شعبنا عامة وحركة الجهاد الإسلامي وسرايا القدس خاصة الذين سطروا بدمائهم أروع ملاحم البطولة التي ستبقى مداداً يسلحهم بالقوة والعزيمة لتستمر مسيرة الجهاد المباركة حتى دحر المحتل الغاصب ودعا لرفض الحلول التصفوية المعادية لشعبنا.

كلمة الجهاد الإسلامي

وألقى الشيخ طارق قعدان كلمة حركة الجهاد الإسلامي أشاد فيها بذكرى الشهداء القادة الذين حملوا رايات الجهاد والحرية ورغم اعتقالهم ومطاردتهم واصلوا مسيرة العطاء والجهاد والنضال وطريق شعبنا، وقال: «إن حركة الجهاد الإسلامي التي تقدم قادتها شهداء حركة أقوى من الاحتلال والمجازر والاغتيالات والاعتقالات». وإننا من عرابة قلعة الجهاد الشامخة نعاهد قادتنا الشهيد القائد المؤسس فتحي الشقاقي والقادة نعمان طحاينة وعصام براهمه ومحمود طوالبة وأنور حمران ووائل عساف وسفيان عارضة وأسعد دقة وكل شهدائنا إن نمضي على خطاهم متسلحين بروح الإيمان بعدالة قضيتنا وشرعية نضالنا، وأكد أن المعركة التي استشهد فيها الشهداء القادة الثلاث ومعهم زهرة فلسطين بلقيس ابنة الجماعة الإسلامية ستبقى حية في ذاكرة شعبنا الذي يجدد العهد والبيعة لهم بأن لا تنازل ولا استسلام ولا تراجع وتفريط بل جهاد ونضال وإيمان وعزيمة حتى دحر المحتل الغاصب عن كل ذرة من تراب فلسطين.

كما ألقيت عدة كلمات ركّزت على دور الشهداء وصمود المعتقلين وصبر المجاهدين في تحقيق النصر على العدو.

العدو يفشل باغتيال أحد مجاهدي السرايا

نصبت قوة صهيونية خاصة، (٢٠٠٤/٨/٢٤)، كميناً لمجاهدين من سرايا القدس قرب جنين، إلا أن عناية الله ويقظة المجاهدين أفشلته.

فقد نصبت قوة صهيونية كميناً لسيارة تقل مطلوبين من السرايا عند مدخل قرية العرقة غرب جنين، فتبادل المجاهدون النار مع القوة الصهيونية، واستطاعوا الخروج من المنطقة، رغم ضرب قوات الاحتلال حصاراً مشدداً على المنطقة وشنّها حملات تمشيط واسعة.

وذكرت مصادر في سرايا القدس أن المجاهد المستهدف أصيب بجروح وهو موجود في مكان آمن.

سرايا القدس وشهداء الأقصى تهددان بخطف جنود صهاينة لإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين

هدّدت «سرايا القدس»، وكتائب شهداء الأقصى» (٢٠٠٤/٨/٢٦)، بتنفيذ عمليات أسر لجنود صهاينة ومستوطنين يهود «كي نقوم بتحرير الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال، الذين يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام، منذ ١٢ يوما».

وبحسب بيانٍ مشترك فإن «مهمة سرايا القدس وكتائب شهداء الأقصى لخطف الجنود الصهاينة دخلت حيّز التنفيذ». وأكّدت السرايا والكتائب أن مقاتليهما حاولوا بالفعل قبل ثلاثة أشهر القيام بعملية خطف لأحد الجنود من داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، لكن الظروف الأمنية حالت دون استكمالها.

وطالب البيان المقاتلين في فصائل المقاومة، في كافة أماكن وجودهم، بالسعي الجاد لتنفيذ المهمة في أيّ مكانٍ تطاله أيديهم، في كافة أنحاء فلسطين المحتلة ، مشيراً إلى أن «الأسرى الأبطال القابعين في سجون الاحتلال يحتاجون كلّ جهدٍ إعلامي و عربي من أجل إطلاق سراحهم».



الحركة تزف شهداء الشجاعية وتتوعد بالثأر

توعدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين في (٢٠٠٤/٨/١٨)، برد قاس على جريمة الاغتيال التي طالت خمسة من كوادر حركتي حماس والجهاد الإسلامي في حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

وقد زفت الحركة الشهيد برهام الجعبري المجاهد في حركة الجهاد الإسلامي الذي قضى خلال الغارة الصهيونية التي فشلت في اغتيال القائد أحمد الجعبري بينما ارتقى خمسة من المجاهدين الأبطال في هذه الجريمة.

وأكدت الحركة في بيانها أن هذه الجريمة تأتي ضمن مسلسل الجرائم الصهيونية المستمرة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في كافة المدن الفلسطينية، واعتبرت الحركة أن هذا التصعيد الصهيوني المتزامن مع إضراب الأسرى الفلسطيني إنما يجيء لصرف أنظار العالم عن إضراب ثمانية آلاف فلسطيني يخوضون معركة الأمعاء الخاوية لتحسين ظروفهم الإنسانية والمعيشة داخل معتقلات الاحتلال.

وأكدت الحركة أن حكومة المجرم شارون ماضية في مسلسل القتل الهدم والتدمير والتنكيل بالأسرى الأبطال غير آبهة بما يقوله العالم.

واعتبرت الحركة أن بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة إنما يأتي أيضاً ضمن مشروع شارون الإرهابي الذي يضلل فيه العالم بخطة غير واضحة المعالم وإنما بهدف التغطية على جرائمه المستمرة بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

ودعت الحركة إلى وقفة جادة لكافة القوى الحية الفلسطينية لصد هذه المؤامرة التي تستهدف الانتفاضة والمقاومة. وتعهدت الحركة بالسير على درب الشهداء الأبطال وتمنت الإفراج العاجل لكافة الأسرى من سجون الاحتلال.

مهرجان للجهاد تكريماً للشهيد القائد زاهر الأشقر



نظّمت حركة الجهاد الإسلامي في قرية صيدا إلى الشمال من مدينة طولكرم مهرجاناً تأبينياً للشهيد القائد زاهر الأشقر قائد سرايا القدس في المحافظة، وافتتح المهرجان عصر يوم (٢٠٠٤/٠٨/٠٣)، في مدرسة ذكور صيدا الثانوية بتلاوة عطرة لآيات من الذكر الحكيم، ثم ألقيت كلمة حركة الجهاد الإسلامي التي أكد خلالها المتحدث باسم الحركة على التمسك بخيار الجهاد والمقاومة حيث قال: «إن جهادنا مستمر لا يوقفه جور جائر ولا عدل عادل، وسنستمر في طريق ذات الشوكة حتى يمضي قدر الله»، كما أشاد المتحدث بتضحيات سرايا القدس في صيدا حيث قال: «إن هذه القرية الصغيرة الوادعة صيدا استحقت بجدارة أن تلقب «عرين الجهاد الإسلامي»، إن هذا اللقب دفعت صيدا ثمنه من دماء خيرة شبابها وأبنائها البررة أمثال أنور عبد الغني واحمد عجاج ورامي الأشقر....»، كما قدم التعازي باسم الأمين العام لحركة الجهاد الأخ المجاهد الدكتور رمضان عبد الله شلح إلى أهالي الشهيد خاصة والى أهالي القرية عامة حيث قال: «إن حركة الجهاد الإسلامي ممثلة بأمينها العام الدكتور رمضان عبد الله شلّح وجميع قادتها وكوادرها يتقدمون من ذوي الشهيد بالتهنئة والتعزية في آن، ألهمكم الله الصبر والسلوان وجزاكم في مصابكم كل خير إن شاء الله».

كما ألقيت كلمة باسم سرايا القدس أكد خلالها المتحدث إصرار السرايا على الجهاد في سبيل الله، مضيفاً: «إن سرايا القدس وهي تودع قائدها الشهيد زاهر الأشقر تعاهده وجميع الشهداء الأبطال على أن تبقى الأمينة على دمائهم وتضحياتهم»، كما أشاد بتضحيات الشهيد القائد زاهر حيث قال: «إن الرجال لا يعرفون إلا بالمواقف وكم كانت مواقف قائدنا الشهيد زاهر ذات أثر طيب، وكان آخر مواقفه المشرفة عند محاصرة القوات الخاصة له ومجموعة من إخوانه المجاهدين، حيث أصرّ بشكل لا يقبل النقاش على تغطية انسحاب إخوانه المجاهدين، حيث قال لهم بعد عناقه لهم انطلقوا بإذن الله غانمين مأجورين، أمّا أنا فلن أترك الشهادة تفلت بعد أن ظفرتها، موعدنا يا إخوتي مع المصطفى على الحوض الشريف إن شاء الله».

كما ألقى الشيخ قاسم خضر كلمة تحدث فيها عن الشهداء والمجاهدين حيث قال: «طوبى لكم أيها الشهداء، طوبى لكم وانتم تصرّون على قرع أبواب الجنة بجماجم بني صهيون، طوبى لمن يحمل السلاح ابتغاء مرضاة الله وهو يعلم النتيجة... إما النصر أو الشهادة»..

كما ألقت كتائب الأقصى كلمة باركت خلالها لحركة الجهاد الإسلامي استشهاد القائد زاهر، وعاهد خلالها المتحدث جميع الشهداء على المحافظة على دمائهم وتضحياتهم.

كما ألقى ذوو الشهيد زاهر كلمة قدم خلالها المتحدث الشكر الجزيل لحركة الجهاد الإسلامي ولكل من وقف بجانبهم في محنتهم.

وتخلل المهرجان العديد من الأناشيد التي قدمتها فرقة العرين للفن الإسلامي.

في ذكرى إحراق المسجد الأقصى: الجهاد تشكّل جيش القدس وتحذّر من التعرض له..

حذرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين حكومة الاحتلال الصهيوني وقطعان المتطرفين اليهود من التعرض للمسجد الأقصى المبارك، لأن أي مساس بالمسجد الأقصى سيشكل ناقوس خطر لملايين المسلمين في العالم.

وأطلقت الحركة جيش القدس المكوّن من ألف مقاتل خلال تظاهرة ضخمة نظمتها في (٢٠٠٤/٨/١٩)، الذكرى الخامسة والثلاثين لإحراق المسجد الأقصى في غزة شارك فيها آلاف المواطنين وهم يحملون الشعارات المنددة بجرائم الاحتلال تجاه المسجد الأقصى وما يتعرض له من مخططات وتهديدات من قبل المتطرفين اليهود.

وقد انطلقت المسيرة من أمام المسجد العمري الكبير في مدينة غزة باتجاه ساحة الجندي المجهول حيث خيمة الاعتصام التي تقيمها القوى الوطنية والإسلامية تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام.

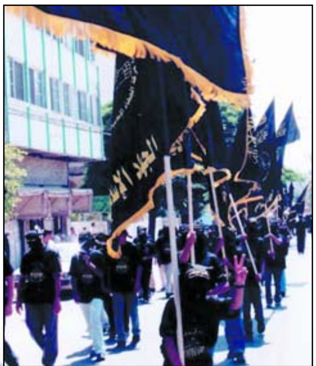
وقال مجاهد ملثم من سريا القدس يضع عصبة على رأسه كتبت عليها «لبيك يا قدس» إن «حركة الجهاد الإسلامي تؤكد في الذكرى الخامسة والثلاثين لإحراق المسجد الأقصى المبارك أن المقدسات الإسلامية والدينية أصبحت اليوم في خطر أكثر من أي وقت مضى نظراً لاستهدافها من قبل جيش الاحتلال الصهيوني سواء في فلسطين المحتلة أو العراق الشقيق».

ووجّه دعوة إلى المسلمين في العالم للتحرك لنصرة المسجد الأقصى المبارك الذي يتعرّض لهجمة يهودية من قبل المتطرفين عبر محاولات كثيرة من خلال الحفر الذي يستهدف بنيانه وأساساته بالإضافة إلى مواصلة عمليات الاستفزاز من قبل اليهود المتطرفين الذين يحاولون الصلاة وتنظيم الرحلات داخل المسجد الأقصى.

وقال متحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي خلال كلمة عبر مكبرات الصوت إن الأقصى المبارك يتعرض لمؤامرة صهيونية لهدمة وبناء الهيكل المزعوم على أنقاضه، وحذر من المساس به قائلاً: إن أي مساس بالمسجد الأقصى سيحرك ملايين المسلمين في العالم». وأضاف: «يجب أن تتوجه كافة الأنظار للمسجد الأقصى عبر الصلاة فيه والمرابطة بشكل دائم داخل أبنيته خشية من تهديدات اليهود المتطرفين».

وناشد العالم العربي والإسلامي بشد الرحال إلى المسجد الأقصى ونصرة أهلة الذين يتعرضون للتنكيل والتهويد والترحيل بهدف السيطرة عن المدينة المقدسة المحتلة.

وقد احرق ملثمون الأعلام الصهيونية والأمريكية وسط صيحات التكبير والتهليل.





الجماعة توزع الجوائز على الفائزين بمسابقة العقيدة الإسلامية



أقام اتحاد الشباب الإسلامي الفلسطيني بالتعاون مع الجماعة الإسلامية في محافظة طولكرم مهرجاناً جماهيرياً حاشداً لتوزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة العقيدة الإسلامية التي عقدها الاتحاد بمقرر العقيدة الجزء الثاني من المنهاج الثقافي والتربوي لحركة الجهاد الإسلامي.

وقد افتتح المهرجان يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٠٤/٨/١٧م)، في قاعة الفيحاء في قرية دير الغصون، بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم، ثم ألقيت كلمة باسم اتحاد الشباب الإسلامي الفلسطيني ألقاها الشيخ أبو حفص حيث شدّد على أهمية موضوع العقيدة الإسلامية وأهمية صفائها ونقائها، وقال نحن في اتحاد الشباب الإسلامي الفلسطيني عقدنا هذه المسابقة الثقافية الضخمة أملاً وطمعاً فيما عند الله، هذه عقيدتنا رمز عزتنا ومصدر قوتنا عليها اجتمعنا وتحت رايتها نسير لا يضرنا من خالفنا أو خذلنا، هذه هي العقيدة التي نتبناها فمن كان عنده شك في عقيدتنا أو كان يرمي الاتهامات الباطلة هنا وهناك فليحاججنا بالبيّنة والبرهان، كما بارك خلالها للناجحين وتمنى حظاً أوفر لمن لم يحالفه الحظ.

ثم تم استعراض فرقة الكشافة التابعة للاتحاد التي قامت برفع راية العقاب وأداء نشيد الاتحاد.

ثم ألقيت كلمة باسم الجماعة الإسلامية أكد المتحدث خلالها على أهمية هذه المسابقات الثقافية التي من شأنها ترسيخ العقيدة الصحيحة عقيدة أهل السنة والجماعة، وبارك خلالها للناجحين.

ثم تم توزيع الجوائز على الفائزين والبالغ عددهم (١١٠) فائزاً وفائزة.

الجماعة الإسلامية في نابلس توزع الحقائب المدرسية والقرطاسية على الطلبة المحتاجين...

قامت الجماعة الإسلامية في مدينة نابلس بالضفة الغربية في (٢٠٠٤/٠٨/٣١)، بتوزيع ١٢٠٠ حقيبة مدرسية على الطلبة المحتاجين في مدينة نابلس وقراها.

وتحرص الجماعة الإسلامية من خلال هذا النشاط السنوي على تقديم معونات للطلبة المحتاجين مع بدء العام الدراسي الجديد، لا سيما توزيع حقائب، وقرطاسية، وزي مدرسي، على طلبة يتم اختيارهم حسب أوضاعهم المعيشية.

ويأتي هدف الحملة إلى تخفيف العبء عن كاهل الأسرة الفلسطينية، كما عملت، على معرفة الطلبة المحتاجين، ومناطق وجودهم، حتى تتمكن من توصيل الحقائب إليهم.

وتأتي حملة الجماعة الإسلامية في محاولة توفير مجال للأهالي للهروب من الأقساط الباهظة، بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة وذلك وقوفا مع أبناء الشعب الفلسطيني.

وأشار مسؤولو الجماعة في حديث خاص أن الحملة استهدفت مدينة نابلس وقراها، حيث وزع خلالها حوالي ١٢٠٠ حقيبة، وتحتوي كل منها على أقلام، ودفاتر، وأدوات مدرسية، حيث جاءت في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها طلبة المدارس وكوقفة من الجماعة إلى جانب الطلبة المحتاجين. وتأكيداً من الحركة على الوقوف إلى جانب الأهالي في الأوضاع الصعبة.

وقد تم توزيع الحقائب بواسطة عناصر الجماعة الذين قاموا بالتنقل في عدة قرى إضافة إلى مدينة نابلس وتسليم الحقائب إلى بيوت الطلبة.

وأشار أحد المسؤولين في الجماعة قائلا: تأتي هذه الحملة كإشارة إلى تحملنا للمسؤولية تجاه الفلسطينيين في هذه الظروف، فرأت الحركة أن تقوم بهذا الدور، وهي الحركة التي يعرفها الشارع من أفعالها على الأرض.

وتابع: نبغي رفع المعاناة عن الأطفال، ورسم الابتسامة على شفاههم التي يحاول الاحتلال قتلها كنوع من إجرامه وغطرسته، وتأكيداً على دعم العلم والمعلمين والطلبة.

وأشار هنا نثبت أن الظروف الاقتصادية لن تكون عائقاً دون النجاح والاستمرار في طريقه، نحن بإثبات ترابطنا نؤكد أننا قادرون على الصعاب ومواجهة كافة المشاكل، ومجابهة الاحتلال الذي أراد أن يشل التعليم الذي يعتبر أحد أنواع الأسلحة في مواجهة المجرمين وأعداء الأمة.

وقد تسلّم الطلبة الهدايا التي قدمتها الجماعة الإسلامية بفرحة عارمة شكروا خلالها الجماعة على جهودها المستمرة في دعم الطلبة وأسرهم.

الجماعة الإسلامية في محافظة طولكرم تقيم بازاراً خيرياً



أقامت الجماعة الإسلامية في محافظة طولكرم معرضاً بعنوان: (البازار الإسلامي الخيري الثاني)، يوم (٢٠٠٤/٨/١٤م)، واحتوى على عدة معارض تجارية، منها معرض القرطاسية ومعرض للملابس ومعرض للأحذية ومعرض للحجاب واللباس الشرعي.

وهذا البازار هو الثاني من نوعه على التوالي الذي تقيمه الجماعة الإسلامية، حيث تهدف منه إلى توفير الاحتياجات الأساسية لطلاب وطالبات المدارس بأسعار رخيصة بهدف تخفيف الأعباء المادية على أولياء الأمور، هذا ولاقى البازار نجاحاً فائقاً في اجتذاب الزبائن، الذين عبّروا عن شكرهم للجماعة الإسلامية على القيام بمثل هذه النشاطات التي تخفف من الأعباء الاقتصادية.

اختتام مخيم الشهيد نبيل الشريحي ووفد هولندي يزور مقر الجماعة...





اختتمت الجماعة الإسلامية، بتاريخ (٢٠٠٤/٨/١٩) في معسكرات النصيرات بقطاع غزة مخيمها السابع والذي حمل اسم الشهيد القائد نبيل الشريحي.

وشارك حوالي ١٥٠ طالباً من المرحلتين الابتدائية والإعدادية، وتوزع المخيم على عشر سرايا، حملت كل واحدة اسم شهيد من شهداء الجهاد.

وتضمن المخيم العديد من الأنشطة الثقافية والدروس الدينية والتدريبات الرياضية واختتم برحلة ترفيهية.

وزار السفير الهولندي في فلسطين على رأس وفد من القنصلية الهولندية المقر الرئيسي للجماعة الإسلامية في مدينة غزة.

حيث تم خلال اللقاء التطرق لمسيرة الجماعة وأهدافها في خدمة قضايا الطلاب والدفاع عن حقوقهم ومساهمتها في حل مشكلاتهم الأكاديمية والاجتماعية.



تكريم الطلبة المتفوقين في نابلس ورام الله

كرّمت الجماعة الإسلامية في مدينة نابلس ومحافظة رام الله في احتفالين منفصلين الطلبة المتفوقين.

ففي نابلس أقامت الجماعة، بتاريخ (٢٠٠٤/٨/٣)، احتفالاً لأوائل الطلبة الناجحين في امتحان الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي). حيث ألقيت كلمات باسم الجماعة والطلبة. وقد أحيت فرقة الفرسان الحفل.

وفي مخيم الجلزون، كرّمت الجماعة الإسلامية بحفل كبير أقامته (٨/٧)، الطلاب والطالبات الناجحين في امتحان الثانوية العامة، والطلبة الخريجين من الجامعات.

وألقيت عدة كلمات في الحفل الذي أحيته فرقة العرين.

وفي ختام الاحتفالين وزعت الدروع والهدايا على الطلبة الناجحين.

إحياء ذكرى استشهاد القائد محمد أيوب سدر بعدة أنشطة

في ذكرى استشهاد أمير الجماعة الإسلامية في جامعة بوليتكنك فلسطين بالخليل الشهيد القائد المهندس/ محمد أيوب سدر، أقامت الجماعة الإسلامية في محافظة الخليل بتاريخ (٢٠٠٤/٨/١٤)، يوماً مفتوحاً عبر راديو الحرية وراديو الخليل في المحافظة تحدثوا فيها عن حياة الشهيد ومناقبه ونشأته ووجوده داخل المعتقل وعن رحلته العلمية في جامعة بوليتكنك فلسطين وعن تدرجه في حركة الجهاد الإسلامي إلى أن أصبح القائد الميداني العسكري لسرايا القدس في الضفة الغربية وعن أبرز العمليات التي هندسها ونفذها بكل بسالة وشجاعة.

وكان اللقاء الدامع مع أم الشهيد البطل التي عبّرت فيها عن اعتزازها بارتقاء ابنها شهيداً إلى جوار رب العزة مع الأنبياء والصديقين والشهداء.

وكما أقيم في هذا اليوم المفتوح مسابقة الشهيد القائد/ محمد سدر التي طرح فيها العديد من الأسئلة عن مراحل حياته الاجتماعية حيث وزعت الجماعة الإسلامية في نهاية المسابقة الجوائز على الفائزين، كما وزع في هذا اليوم صور للشهيد تخليداً لذكراه وقد لاقى هذا اليوم المفتوح استحسان أهل الشهيد الذين أكدوا اعتزازهم بانتماء ابنهم الشهيد إلى هذا الجيل الرباني للجماعة الإسلامية.

ومن الجدير بالذكر أن الشهيد القائد/ محمد أيوب سدر هو من كوادر الجماعة الإسلامية، وأمير الجماعة الإسلامية في جامعة بوليتكنك فلسطين، وقائد سرايا في الخليل، ويعتبر المسؤول الأول والمشرف على عملية وادي النصارى في الخليل والتي أدت إلى مقتل ١٤ جندياً صهيونياً بينهم قائد منطقة الخليل الجنرال درور فاينبرغ، وقد صرّح موفاز في تلك اللحظة أنه لابد من القبض على الشهيد محمد سدر أو قتله، وقال أن هناك ثأر شخصي بيني وبينه.



كما وينسب للشهيد القائد محمد سدر المسؤولية عن عملية مستوطنة عتنائيل، وعملية خارصينا، وعملية التلة الفرنسية، وقد استشهد الشهيد القائد/ محمد سدر بتاريخ (٢٠٠٣/٨/١٤م)، بعدما حاصرته قوات الاحتلال الصهيوني وخوضه اشتباكاً مسلحاً معها لمدة تزيد عن ١٠ ساعات واستشهد وسلاحه في يده.

أسرانا لن ننساكم

تستمر قوات الاحتلال الصهيوني في استهدافها لحركة الجهاد الإسلامي، وتواصل حملتها القمعية في محاولة لثني المجاهدين عن جهادهم، إلا أنها تصطدم بروح التحدي والإصرار المتين على مواصلة الدرب، مما يُفشل محاولاتها.

٥٢ شهراً سجناً

فقد حكمت محكمة العدو الصهيوني في (٢٠٠٤/٨/٧)، على المجاهد خالد شنايطة (العيزرية شرق بيت لحم)، بالسجن الفعلي ٥٢ شهراً على خلفية مقاومته للاحتلال وانتمائه لحركة الجهاد الإسلامي.

السجن ١٨ عاماً

وأصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية في سالم (٨/٩)، حكماً بالسجن الفعلي لمدة (١٨ عاماً) على المجاهد فؤاد أحمد برهوش، من كفر اللبد، وتتهم قوات الاحتلال المجاهد برهوش بالقيام والتخطيط لعدد من العمليات والانتماء لسرايا القدس.

يذكر أن قوة خاصة اعتقلت المجاهد برهوش قبل أكثر من عام في منزل ذويه في كفر اللبد.

السجن ١٤ عاماً

وحكمت محكمة صهيونية، بتاريخ (٨/١٠)، بالسجن الفعلي (١٤ عاماً) وخمس سنوات مع وقف التنفيذ، على المجاهد عبيدة محمود توفيق بن حسين، من قرية صرة جنوب غرب نابلس.

وتعتقل قوات الاحتلال المجاهد البطل منذ عشرين شهراً على خلفية انتمائه لسرايا القدس وتنفيذه العديد من العمليات.

يذكر أن قوات الاحتلال تعتقل شقيق المجاهد عبيدة، منذ ثمانية شهور، بتهمة الانتماء لحركة الجهاد الإسلامي وتنفيذه عمليات.

السجن ٤ سنوات

كما حكمت محكمة عوفرا الصهيونية، بتاريخ (٨/١٠)، على المجاهد الشيخ عمر إبراهيم حسّان (٣٤ عاماً)، من سكان شارع الصف في محافظة بيت لحم، بالسجن الفعلي لمدة أربع سنوات إضافة إلى غرامة مالية قدرها خمسين ألف شيكل على خلفية انتمائه لحركة الجهاد.

وتعتقل قوات الاحتلال الشيخ المجاهد منذ سنة ونصف.

تجديد الاعتقال للمرة الرابعة

وجددت قوات الاحتلال الاعتقال الإداري للمعتقل صالح حسن الصلاحات (٢٣ عاماً)، لمدة ستة شهور للمرة الرابعة على التوالي، بتهمة الانتماء للجماعة الإسلامية.

وتجديده للمرة الثانية

كما جددت قوات الاحتلال الاعتقال الإداري للمعتقل كامل شاورية، من سكان قرية رخمة شرق بيت لحم، للمرة الثانية على التوالي، على خلفية انتمائه لحركة الجهاد.

وتمديده للمرة السابعة

كما قامت قوات الاحتلال بتمديد الاعتقال الإداري لمدة ٣ شهور بحق الأسير خضر رداد (أبو سليم) للمرة السابعة على التوالي.

ورداد طالب في جامعة بيرزيت بدأ دراسته فيها منذ العام (١٩٩٣)، وحالت الاعتقالات المتكررة دون تخرجه من دائرة الهندسة المدنية. فقد اعتقل مرتان قضى في إحداهما عامين، إضافة إلى فرض الإقامة الجبرية بتهمة النشاط في الجماعة الإسلامية وحركة الجهاد.

ورداد من سكان قرية الزاوية قرب سلفيت، ومتزوج وله طفلان.

رفض علاج أسير

وترفض سلطات الاحتلال الصهيوني معالجة المجاهد المعتقل جميل خضر زواهرة (٣١ عاماً) الموجود حالياً في معتقل النقب الصحراوي.

وأعلنت عائلة المعتقل، بتاريخ (٨/١٢) أن سلطات الاحتلال ترفض علاج المجاهد جميل زواهرة الذين يعاني آلاماً حادة في الرأس والقدمين بعد اعتداء جنود الاحتلال عليه أثناء وجوده في سجن عتصيون، حيث تعرض للضرب على الرأس خاصة وجميع أنحاء الجسد، مع العلم أنه يعاني من إصابة عمل في رأسه.

واقتحمت قوة صهيونية خاصة قبل شهر ونصف، منزل المجاهد في حي الكركفة في بيت لحم، وحوّلت قوات الاحتلال المجاهد إلى الاعتقال الإداري لمدة ستة شهور بتهمة الانتماء لحركة الجهاد الإسلامي.

يذكر أن المجاهد زواهرة قد اعتقل في الانتفاضة الأولى لمدة ٦ شهور، كما اعتقل بعدها لمدة أربع سنوات من عام (١٩٩٢ ـ ١٩٩٦)، على خلفية نشاطه العسكري في حركة الجهاد الإسلامي.

الحكم بالسجن ٢٦ شهراً وغرامة

أصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية في سالم، في (٠٤/٠٨/٢٧)، على المعتقل كمال عبيدي من قرية زبوبا حكماً بالسجن الفعلي لمدة ٢٦ شهراً وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠٠ شيكل، وذلك بتهمة الانتماء لحركة الجهاد الإسلامي والقيام بعمليات ضد جيش الاحتلال الصهيوني.

وأفرجت قوات الاحتلال عن عدد من مجاهدي حركة الجهاد الإسلامي بعد قضاء أحكامهم، وهم: حكمت حناني من كفر نعمة بعد قضاء مدة محكوميته والبالغة ٩ اشهر وغرامة مالية ٢٠٠٠ شيكل. وضرغام السعدي من السيلة الحارثية بعد قضاء محكوميته البالغة ١٠ أشهر وغرامة مالية ٢٠٠٠ شيكل، ورشاد محمود عطية من جنين بعد قضاء محكوميته البالغة ١٠ أشهر وغرامة مالية ٢٠٠٠ شيكل.

اعتقال ٥ مجاهدين في طمون

واعتقلت القوات الصهيونية فجر يوم الاثنين (٨/٣٠)، خمسة مجاهدين من حركة الجهاد الإسلامي في قرية طمون قضاء جنين القسام بعد مداهمة منازلهم، والمعتقلون هم:

سمير عقاب بني عودة (٣٥ عاماً)، عزمي حسين عبد الوالي (٢٦ عاماً)، باسم رشيد بني عودة (٢٦ عاماً)، وكايد خضر بني عودة، إضافة إلى خامس لم تُعرف.

تمديد اعتقال الشيخ بسام السعدي

ومددت المحكمة العسكرية الصهيونية في سالم في (٢٠٠٤/٩/٥)، توقيف القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الشيخ بسام السعدي من مخيم جنين لمدة ٣ شهور.

ونقلت إدارة السجون وبناء على توصية من المخابرات الصهيونية، الشيخ المجاهد عقب خضوعه للتحقيق والتعذيب في سجن الجلمة إلى عزل هدريم مباشرة وسط تهديدات بعزله طوال فترة اعتقاله.

تجديد الاعتقال لعدد من المجاهدين

كما جددت قوات الاحتلال الصهيوني في (٩/١٨)، هذا الأسبوع، الاعتقال الإداري في سجن النقب الصحراوي لعشرة من أسرى حركة الجهاد الإسلامي لمدد متفاوتة، وجميعهم من منطقة جنين، وهم:

- الشيخ إبراهيم مداد، من بلدة جبع، للمرة السادسة على التوالي ولمدة ٤ أشهر..
- شريف علاونة، من بلدة جبع، للمرة الثانية ولمدة ٥ أشهر..
- عدنان الخطيب، من مخيم جنين، للمرة الخامسة ولمدة ٤ أشهر..
- اشرف ياسين العانيني، من بلدة عانين، للمرة الثالثة ولمدة ٦ أشهر..
- إبراهيم شلبي، السيلة الحارثية، للمرة الرابعة ولمدة ٦ أشهر..
- محمد منير السعدي، السيلة الحارثية، للمرة الثانية على التوالي ولمدة ٦ أشهر..
- معزوز بشارات، طمون، للمرة الثالثة ولمدة ٦ أشهر..
- بدر السمودي، اليامون، للمرة السادسة ولمدة ٦



أشهر..
ـ احمد طحاينة، السيلة الحارثية، للمرة الثالثة ولمدة ٤ شهور..
ـ نعمان زيود (أبو السيد)، السيلة الحارثية، للمرة الثانية ولمدة ٦ شهور..
ـ بلال السعدي، مخيم جنين، للمرة الرابعة ولمدة ٤ شهور..
ـ طارق جرادات، السيلة الحارثية، لمرة الثانية ولمدة ٤ شهور..

الأسيران عدنان وشكشك للعزل

ونقلت سلطات الاحتلال الصهيوني، (٩/١٨)، الأسيرين المجاهدين الشيخ خضر عدنان، وإسماعيل شكشك، من سجن كفاريونا إلى سجني شطة والتلمود، وذلك كإجراء عقابي لهما لإجبارهما على فك الإضراب اللذين يخوضانه.

تمديد اعتقال لطالب

ومددت المحكمة العسكرية الصهيونية في مركز تحقيق المسكوبية اعتقال الطالب الجامعي محمد جبارة (٢٣ عاماً)، من قرية السيلة الحارثية شمال لمدة ستة عشر يوماً، بحجة استكمال التحقيق معه حول تهم منسوبة له تتعلق بنشاطه في الجماعة الإسلامية في جامعة بيرزيت.

ومن الجدير بالذكر أن المعتقل محمد جبارة هو طالب في جامعة بيرزيت يدرس في تخصص الكمبيوتر اعتقل على حاجز جبع العسكري قبل ثلاثة أسابيع وهي المرة الثانية التي يتعرض فيها للاعتقال حيث كان قد قضى عشرة شهور بتهمة العضوية في الجماعة الإسلامية في جامعة بيرزيت.

أسرى ومعتقلو الجهاد "لن تنكسر فينا إرادة القتال"...

أصدر أسرى ومعتقلو حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين في سجون الاحتلال الصهيوني بياناً تحت عنوان: لن تنكسر فينا إرادة القتال وهذا نصه:

"يا أمتنا الإسلامية.. يا أبناء شعبنا في فلسطين الذبيحة هاهي المعركة تستمر.. عين الله ترعاها.. وأرواح الشهداء تحفها من كل الجهات.. والواجب المقدس يسكن خلايا أعصابنا.. منذ الخامس عشر من الشهر الجاري أعلناها مدوية بصوت لا تردد فيه وصورة لا غبش فيها إما الحياة بعزة وكرامة وإما الموت مرات ومرات وإذا ما فقدت الحياة معناها.. فيجب أن نتعلم كيف ندفعها ثمناً للنصر والحرية.. هذا هو شعارنا ومطالبنا عادلة يعرفها القاصي والداني ومقرّة من كل الشرائع السماوية والمواثيق الدولية وأبداً لن نتنازل عن حقنا حتى لو سقط الشهيد تلو الشهيد فوالله ولو على حجر ذبحنا لن نركع ولن نذل ولن نساوم وسنبقى نقاوم.. والقيد مهما فولذت قضبانه.. فعلى صخر صمودنا يتكسر.

يا جماهير شعبنا المرابط والمجاهد.. عدونا المجرم يريد أن يعشش الذل في لقمة خبزنا.. ويعد علينا الأنفاس يظن أن جبروت القوة يمكن أن يهزم إيماننا وإصرارنا لكننا قومٌ أعزنا الله بالإسلام.. لن نذل ولن نلين مادام منهج الإسلام ونداء القرآن يعمر قلوبنا وما دام صوت التكبير يجلجل في ضمائرنا وسيظل هتافنا "الموت لإسرائيل ونشيدنا لن تنكسر فينا إرادة القتال، والنصر قادم شعارنا ودعاؤنا وسنثبت بعون الله لمحترفي القتل والإجرام إننا فرسان كل ميدان وساحة، ولن نرفع الراية البيضاء.

شعبنا الصابر المجاهد.. نبارك تضامن الشرفاء مع معركتنا وندعو كافة الشرفاء والقوى الحرة أن تصعّد من فعالياتها لتبقى قضيتنا حاضرة وندعو المؤسسات الإعلامية كافة بحمل الأمانة وتسليط الأضواء على معاناتنا وعدالة مطالبنا وندعو الإعلاميين جميعاً لإثارة قضيتنا عالمياً وتسليط الأضواء على المجزرة الصامتة التي تتعرض لها على مدار الوقت.

شعبنا المجاهد.. هز بكفك الصلب سنوات المستحيل.. وافرش الضوء ثورة عند الأصيل.. وامش الصعاب سيفك والكتاب.. أطلق عنان الرفض واصرخ لا ندم.. واستنهض ما تبقى من أمم وأملأ المدى رصداً ومدىً.. وأرسل التهليل فالدرب طويل والحلم آتٍ آتٍ جميل.. فاصعد بعزمك عالياً فوق الجبال ودع الذين تثاقلوا وخشوا النزال.. إن الإله لناصر كل الذين تسربلوا بالطهر في ساح القتال.. (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين).

السويركي: الأسيرات صامدات رغم همجية الاحتلال

وجهت المجاهدة سهير السويركي ممثلة دائرة العمل النسائي في الجماعة الإسلامية كلمة (٢٠٠٤/٨/٣١)، أشادت فيها بصمود الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال، وأكدت أن الأسيرات يواجهن معاناة يومية عبر التفتيش العاري والإهانات خلال الزيارات للأهل بالإضافة إلى تهديدهن المستمر من قبل إدارة سجون الاحتلال بعزلهن داخل الزنازين بشكل مستمر.

وطالبت السويركي بوقفة جادة من كافة المؤسسات والأحزاب والتنظيمات والفعاليات النسائية والشعبية إلى جانب قضية الأسرى العادلة.



مسيرة حاشدة للجماعة الإسلامية تضامناً مع الأسرى في غزة

نظّم الإطار الطلابي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين في مدينة غزة (٢٠٠٤/٨/٣٠م)، مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار نعم لآلام الجوع... لا لآلام الركوع جابت شوارع المدينة رافعة الشعارات واليافطات التي تدعم قضية الأسرى العادلة في سجون الاحتلال الصهيوني والذين يخوضون إضراباً عن الطعام حتى الحرية والانتصار.

وقد انطلقت المسيرة من أمام مقر الصليب الأحمر بالمدينة متوجهة إلى خيمة الاعتصام المقامة في ساحة الجندي المجهول بالمحافظة، وقد تقدم المسيرة الطلابية التي ضمت آلاف الطلبة والطالبات من شتى محافظات القطاع قيادات الجماعة الإسلامية في المدينة تقدمهم الأخ خالد زنون الذي أكد أن: هذه المسيرة تأتي في إطار الدعم المعنوي لقضية أسرانا العادلة، وأشار إلى أن الأسرى هم وقود هذه الأمة نحو الصعود والتحرر، ولابد من أن يعيشوا بحرية وكرامة على أرضهم كباقي شعوب العالم.

وقد أكد الشيخ نافذ عزام القيادي في حركة الجهاد



الإسلامي للصحافيين في خيمة الاعتصام: إننا ننطلق اليوم بهذه المسيرة التي ينظمها الإطار الطلابي للحركة مؤكدين دعمنا وتأييدنا لقضية أسرانا البواسل في سجون الاحتلال. وقال: نؤكد اليوم لكل العالم أننا لا نقيل ولا نستقيل حتى نحرر أسرانا الأطهار، أولئك الشموع التي احترقت وتحترق كل يوم لتدافع عن محرومي هذه الأمة ومستضعفيها.

ورفع الطلاب والطالبات المشاركين في المسيرة شعارات مطالبة بضرورة الإفراج الفوري والعاجل عن الأسرى القابعين في سجون الاحتلال، والكف عن عمليات التنكيل التي يمارسها الاحتلال بحقهم مرددين هتافات نعم لآلام الجوع لا لآلام الركوع.

وأدت مجموعة من طلبة الجماعة الإسلامية عرضاً مسرحياً يعرض آلام الأسرى وعذاباتهم داخل القيد.

وفي نهاية المسيرة تقدم وفد من الجماعة الإسلامية وحركة الجهاد الإسلامي وممثلو القوى والفصائل الفلسطينية التي شاركت في المسيرة تقدموا بهدايا رمزية إلى جموع الأخوة المضربين عن الطعام والمتضامنين مع الأسرى في الخيمة المقامة على أرض الجندي المجهول بغزة، تعبيراً عن دعمهم لقضية الأسرى العادلة، وعاهدوا الأخوة بأن يقف كافة أبناء الجماعة الإسلامية في كل الميادين مع قضية الأسرى حتى ينالوا كافة حقوقهم المشروعة بالحرية والكرامة.

فعاليات حركة الجهاد تضامناً مع الأسرى الأبطال

تفاعلت حركة الجهاد الإسلامي مع قضية الأسرى وإضرابهم عن الطعام ونفّذ مجاهدوها فعاليات عديدة، كما شاركوا بفعاليات عامة دعماً لصمود الأسرى وتعزيزاً لصمودهم:

فقد دعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين يوم الأحد (٢٠٠٤/٨/١٦)، جميع الشعوب العربية والإسلامية والجاليات الإسلامية في أوروبا وأمريكا إلى الوقوف إلى جانب الأسرى الفلسطينيين الذين يخوضون معركة الأمعاء الخاوية في سجون الاحتلال الصهيوني وذلك عبر تنظيم الندوات والمؤتمرات لشرح الظلم الذي تمارسه دولة الاحتلال بحق الأسرى العزل داخل المعتقلات.

وقالت الحركة في بيان لها: إن أسرانا الأبطال بدؤوا المعركة ليستردوا حقوقهم التي انتزعوها بقوة إيمانهم وصبرهم عبر سنوات طويلة من الجهاد والتضحية، مؤكدة أن من حقها فعل أي شيء من أجل حرية الأسرى البواسل وأن ذلك يتطلب بذل جهد كبير وأنها لن تتخلى عن الأسرى خاصة في هذه الظروف الصعبة.

ونددت الحركة بالصمت العربي والإسلامي مشيرة

إلى أن ذلك الصمت لن يطول وانه سينتهي بزوال الظلم والفساد الواقع عليها من قوى الشر في العالم وأن ما يحدث في سجون العراق الشقيق هو امتداد لما يحدث في سجون الاحتلال الصهيوني البغيض منذ سنوات طويلة وسط سمع العالم وبصره.

وشددت الحركة على ضرورة التضامن والمشاركة في كافة الفعاليات المساندة للأسرى داعية كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية والإعلامية للقيام بدورها في فضح سياسات دولة الاحتلال الصهيوني وممارساتها النازية بحق الأسرى والشعب الفلسطيني .

وقالت الحركة: إن عذابات الأسرى لن تزيدها إلا قوة وصبر وتحدي مؤكدة للأسرى بأنهم لن يكونوا وحيدين في تلك المعركة وان الأيام المقبلة ستكون أيام بر ووفاء للأسرى الأبطال وذويهم.

فعاليات مختلفة تضامناً

وأقيم يوم الأربعاء الموافق (١٨/٨/٢٠٠٤م)، عدة فعاليات في محافظة رام الله والبيرة. كان أبرزها مسيرة جماهيرية حاشدة ضمت جميع أطياف الشعب الفلسطيني، بقواه الوطنية والإسلامية، ومؤسساته المدنية، والشعبية، والتي توقفت في ميدان المنارة وتم عرض مجموعة من الأناشيد الثورية والجهادية حتى وصلت الحشود لمؤازرة أهالي الأسرى والمعتقلين المعتصمين في خيمة الاعتصام الوقعة في مركز بلدنا الثقافي. حيث ألقيت العديد من الكلمات.

وفي لقاء مع أمهات الأسرى البواسل أكدت الحاجة أم نضال زلوم (مفجر ثورة السكاكين) أنه رغم الخطر المحيط بابنها وكافة الأسرى إلا أنها صامدة وصابرة وتدعمهم بالدعاء إلى الله تعالى دائماً. يذكر أن المجاهد نضال زلوم هو أول من نفذ عملية طعن بالسكين بتاريخ (٣/٥/١٩٨٩م)، والتي أدت إلى مقتل ثلاثة صهاينة في القدس المحتلة في ليلة القدر المباركة. وهو الآن يقضي حكما بالسجن المؤبد في سجن بئر السبع .

ونظّمت حركة الجهاد الإسلامي مسيرة جماهيرية حاشدة في مدينة بيت لحم ظهر يوم الخميس (١٩/٠٨/٢٠٠٤)، تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين، انطلقت من ساحة المهد باتجاه خيمة الاعتصام التضامنية أمام مقر الصليب الأحمر في المدينة.

ورفع المشاركون في المسيرة أعلام الحركة وهتفوا ضد الاحتلال وممارساته التعسفية بحق الأسرى، والحرب النفسية التي يخوضها العدو ضدهم في محاولة لإجهاض معركتهم البطولية لتحقيق مطالبهم الإنسانية العادلة، وقام عدد من المجاهدين بإحراق الأعلام الصهيونية وسط هتافات الغضب.

وألقى أحد الإخوة المجاهدين كلمة باسم الحركة حيّا فيها الأبطال الأسرى الذين يخوضون معركة الأمعاء الخاوية معركة العز والانتصار، ودعا إلى مزيد من التواصل في الفعاليات التضامنية مع الأسرى، وجعل قضيتهم قضية مركزية وحاضرة حتى يتم تحقيق مطالبهم الإنسانية العادلة وتحريرهم من نير الأسر البغيض.

ودعا المجاهد في كلمته كافة الفصائل الوطنية والإسلامية وجماهير شعبنا الفلسطيني لابتكار وسائل مختلفة ومتعددة لإنقاذ الأسرى.

ونظمت حركه الجهاد الإسلامي والجماعة الإسلامية في محافظة الخليل يوم الاثنين الموافق (٢٣/٨/٢٠٠٤م)، مسيرة تضامنية مع أشبالنا وزهراتنا وأبنائنا وأحبائنا في سجون الاحتلال الصهيوني.



وقد انطلقت المسيرة من مسجد الحرس إلى مقر الصليب الأحمر الدولي وتخلل المسيرة وجود أبناء المعتقلين الذين كانوا في مقدمة المسيرة وقيّدوا أيديهم بالسلاسل تعبيراً عن تضامنهم مع آبائهم. وكان هناك إضراب عن الطعام من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة السابعةذ مساءاً. كما أعلنت عائلات إضراباً مفتوحاً عن الطعام مع أبنائهم الأسرى. وقد رفع المشاركون صور أبنائهم أثناء المسيرة.

أشبال الجهاد يتضامنون

وشارك أشبال وزهرات حركة الجهاد الإسلامي في مدينة طولكرم بتاريخ (٢٣/٨/٢٠٠٤)، بالضفة الغربية في مسيرة التضامن مع الأسرى والتي أقامها نادي الأسير بالتعاون مع مشكاة الأسير والقوى الوطنية والإسلامية، حيث انطلقت المسيرة الخاصة بالأطفال من أمام مقر الصليب الأحمر في طولكرم وجابت شوارع المدينة وردد المشاركون الهتافات التضامنية مع الأسرى، وحملوا رايات وأعلام الجهاد الإسلامي، كما حملوا صور الأسرى الأبطال داخل السجون النازية.

ودعت حركة الجهاد الإسلامي بتاريخ (٢٥/٠٨/٢٠٠٤)، جماهير الشعب الفلسطيني إلى المشاركة في المسيرات النسائية الحاشدة. كما دعت إلى إضراب يخوضه ألف مجاهد من أبناء الحركة صباح السبت (٢٨/٠٨/٢٠٠٤)، وبأن تخصص خطب أيام الجمعة المقبلة لقضية الأسرى.

وأكدت الحركة في بيان لها على عدالة معركة الأسرى مشيرة إلى أن تصريحات وزير الأمن الداخلي الصهيوني ذهبت أدراج الرياح في ظل صمود وصلابة الأسرى.

وقالت الحركة: إن إدارة سجون الاحتلال حاولت استغلال الظروف الصعبة للأسرى عبر سنوات الألم والنضال والتنكر لأبسط الحقوق الإنسانية التي تنص عليها الاتفاقيات الدولية مشيرة إلى الممارسات التعسفية التي يمارسها الاحتلال بحق الأسرى من عزل وتفتيش عاري وحرمان من الزيارات وعقاب زنازين وإهانة رموز المقاومة.

وحمّلت الحركة العدو النازي مسؤولية حياة المجاهدين الفلسطينيين والمناضلين خاصة من كبار السن والأطفال حيث بدأت إدارة السجون مساومتهم على العلاج لهم شريطة فك الإضراب.

وأدانت حركة الجهاد الإسلامي الصمت العالمي الذي يدعي التحضر وطالبت العالم بالتعامل بعدل مع قضية الأسرى البواسل.

وناشدت الأحرار من العرب والمسلمين وشرفاء العالم بالنهوض وفتح خيام الحرية في كل مدينة مطالبة الإعلام العربي بأن يُسَخِّرَ وقتاً أطولَ لإبقاء هذه القضية حية في وجدان الأمة.

كما طالبت الحركة الأحزاب والمؤسسات والهيئات بتصعيد النشاطات الجماهيرية لدعم قضية الأسرى وطالبت السلطة الفلسطينية بتشكيل هيئة وطنية عليا تتعامل فيها وزارة الأسرى والجمعيات المختصة والفصائل بجدية مع هذا الملف الوطني بالغ الحساسية بعيداً عن أي حسابات ضيقة.

كما دعت الحركة في بيانها إلى زيارات تضامنية يومية بعد صلاة المغرب لخيمة الاعتصام.

واختتمت الحركة بيانها بالقول: هذه معركة أبطال الحرية ضد الإذلال والقمع ضد العنصرية وامتهان الكرامة والإنسانية هذه معركة الحياة الحرة الكريمة ضد الموت وفي هذه المعركة فإن أسرانا غير قابلين للانكسار.

حركة الجهاد تدعو لأوسع تحرك تضامناً مع أبطال الحرية في سجون الاحتلال

أصدرت حركة الجهاد الإسلامي بياناً في (٢٥/٨/٢٠٠٤)، حول إضراب الأسرى بعنوان: الحرية لأبطال الحرية، قالت فيه: تتواصل معركة الأمعاء الخاوية لليوم الحادي عشر على التوالي في باستيلات العدو المجرم وقد ذهبت محاولات العدو لكسر إرادة التحدي وتصريحات وزير أمنه الداخلي المتعجرفة أدراج الرياح بفعل صلابة وإرادة أسرانا الأبطال، ورغم أن هذه المعركة تفجرت في ظروف صعبة وغير متوازنة إلا أنها معركة عادلة وواضحة لقد حاولت إدارة سجون الاحتلال استغلال الظروف الصعبة والغير متوازنة التي يمر بها الصراع في المنطقة لمصادرة كل الحقوق التي راكمها الأسرى الأبطال عبر سنوات الألم والنضال الطويل والتنكر لأبسط الحقوق الإنسانية التي تنص عليها الاتفاقيات الدولية فكثفت الممارسات القمعية من عزل وتفتيش عاري وحرمان زيارات الأهل والمحامين وعقاب زنازين وإهانة الزوار.. الخ، في محاولة لإذلال وإهانة رموز المقاومة وعنوان الانتفاضة وقد نسي العدو المتغطرس أن هؤلاء الأبطال هم من واجهوا نازيته ودباباته بالعبوة والكلاشنكوف والحجارة أحيانا بصدور عارية فتفجرت معركة الإرادة داخل السجون امتداداً لمعركة جهادهم ونضالهم خارجها، معركة عادلة وواضحة وبسيطة، عادلة لأن مطالب أسرانا البواسل في أي مكان في العالم عدا إسرائيل لا تحتاج إلى إضراب مفتوح عن الطعام، وواضحة وضوح الاحتلال العاجز عن كسر إرادة شعبنا في ساحات الانتفاضة والمقاومة وساحات السجون والمعتقلات، وبسيطة عنوانها رغم الجوع لا للركوع.

وأضاف البيان: هكذا هي الشعوب الحية، بالألم والتعب تصنع مجدها وانتصارها، من هذه المعاناة الكبيرة وراء القضبان ننهض بألم الجوع الذي يعتصر أمعاء أسرى الحرية، ننهض نقاتل، ومن دموع الأمهات والزوجات المضربات عن الطعام في خيام الحرية على امتداد الوطن وفي الشتات ننهض أكثر قربا إلى الله وإلى فلسطين، ونحن نتواصل معكم

وبكم هذه المعركة التي ليس أمامنا فيها إلا الصمود.
كما دعت الحركة إلى عدة فعاليات لنصرة الأسرى..
وختمت الحركة بيانها بالقول: هذه معركة أبطال الحرية ضد الإذلال والقمع، ضد العنصرية وامتهان الكرامة الإنسانية.. هذه معركة الحياة الحرة الكريمة ضد الموت.. وفي هذه المعركة فإن أسرانا غير قابلين للكسر.

مسيرة نسائية حاشدة تضامناً مع الأسرى

نظمت دائرة العمل النسائي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين مسيرة نسائية حاشدة في (٢٠٠٤/٠٨/٢٦)، في غزة تقدمها مجموعة من الأشبال والفتيات الذين قيدوا أيديهم بالسلاسل تعبيراً عن تضامنهم مع المعتقلين المضربين عن الطعام.
وانطلقت المسيرة من شارع عمر المختار تجاه خيمة الاعتصام العامة في ساحة الجندي المجهول بغزة وجلس عدد من الفتيات معصوبات الأعين في إشارة إلى زنازين الاحتلال بينما حملت فتيات أخريات الحمَام الأبيض.
وألقى الأخ المجاهد خالد البطش أحد قياديي حركة الجهاد كلمة جاء فيها: سنواصل فعالياتنا التضامنية مع المعتقلين حتى تحقيق كافة مطالبهم الحياتية والمعيشية وأضاف أن: المعتقلين يتعرضون لحملة إبادة جماعية، معرباً عن استغرابه للصمت الدولي المريب تجاه ما يتعرض له المعتقلون من ممارسات قمعية إحتلالية.
وأوضح البطش أن شعبنا لم ير نتائج عملية التحرك الدولي حتى الآن من خلال وقف التدهور الخطير في أوضاع الأسرى ومعاملتهم من قبل مديرية سجون الاحتلال، محمّلاً الحكومة الصهيونية المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة المعتقلين، وقال إن إطلاق سراح الأسرى هو مسؤولية شعبنا الذي لن يدخر جهداً بالقيام في كل شيء من أجل نيل المعتقلين حريتهم.

الأسير الحاج الصفوري: أوضاع الأسرى سيئة لكنهم صامدون



قال الحاج علي الصفوري احد قادة سرايا القدس في تصريح صحفي نشر بتاريخ (٢٠٠٤/٠٨/١٠)، والمحكوم بالسجن المؤبد ٥ مرات والمعزول في سجن عسقلان: منذ شهور ونحن نحاور إدارة السجون للاعتراف بحقوقنا ووقف جميع إجراءاتها التصعيدية الأخيرة ضد الأسرى ولكنها ترفض أي حلول وتصر على إدارة الظهر لمطالبنا حتى تردت أوضاعنا وأصبحنا في وضع مأساوي فوجبات الطعام سيئة كمّاً ونوعاً والوضع الصحي سيء وترفض إدارة السجون علاج المرضى وهناك أسرى جرحى وضعهم صعب وبحاجة لعمليات ولا يتلقون أي علاج وهناك إهمال لمستلزماتنا ونقص في كل شيء والأخطر عمليات الدهم والتفتيش والعقاب والعزل ومنع الزيارات، فمنذ ثلاث سنوات منعت قوات الاحتلال الزيارات كجزء من سياسة العقاب التي تمارسها بحق المعتقلين وأسرهم.

وناشد الحاج الصفوري حركة الجهاد الإسلامي وحركة فتح وحماس وكافة المنظمات الفلسطينية تنسيق المواقف وحشد طاقات شعبنا في بوتقة واحدة شعارها دعم الأسرى ووضع برنامج نضالي موحد لأجلهم.

الأسير ثابت مرداوي: لندافع سويّا عن كرامة الأسير وحريته...



قال الأسير المجاهد ثابت مرداوي أحد قيادات سرايا القدس في سجون الاحتلال والمحكوم بالسجن المؤبد ٢٣ مرة والمعزول في سجن هداريم في تصريح صحفي (٢٠٠٤/٨/١٠): نحيي شعبنا المجاهد المرابط الصابر وندعوه لتلبية نداء الأسرى الذين قرروا خوض المعركة مهما كان الثمن للدفاع عن كرامتهم والحفاظ على إنجازاتهم وصد مخطط الاحتلال لإركاع الحركة الأسيرة، وأضاف ما تمارسه إدارة السجون جزء من مخطط صهيوني متكامل يستهدف الحركة الأسيرة التي ترفض الاستسلام والخضوع وإننا أمام مواجهة شرسة سنواجه بها القمع الصهيوني ولكن عقدنا العزم والعزيمة على الصمود وخوض المعركة فلا يمكن أن نصمت على قهرهم وامتهان كرامتنا ومحاولة الدوس على إنسانيتنا أن شعبنا قرر التحدي والتحدي سيأخذ شكلاً لم يسبق له مثيل.
ودعا مرداوي لتوحيد كافة الطاقات الفلسطينية، وقال إن معركتنا تعتمد أساسا على وحدة الموقف والصف الفلسطيني ونتطلع لبلورة موقف شعبي ووطني طوال الإضراب يتضمن المسيرات والمظاهرات والاعتصامات وإقامة خيم اعتصام يعلن فيها العشرات الإضراب عن الطعام لأن المعركة خطيرة ويجب أن نرتقي لمستوى التحديات خاصة بعد تهديدات إدارة السجون بقمع الإضراب والأسرى، وأضاف نوجّه صرخة الحرية من قلب المعتقلات لندافع سوياً عن كرامة الأسير وحريته التي هي جزء من نضال وتضحيات شعبنا التي لن تتوقف حتى دحر الاحتلال.

الشيخ طحاينة: صبرنا نفد واخترنا المواجهة



وجّه معتقلو حركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال الصهيوني في (٢٠٠٤/٠٨/١٠)، نداء إلى المؤسسات والفعاليات كافة للوقوف إلى جانب معركة الأمعاء الخاوية التي قرر الأسرى خوضها ردا على ممارسات وجرائم الاحتلال الصهيوني ومخابراته في السجون النازية.
وقال الشيخ المجاهد شريف طحاينة القيادي في حركة الجهاد الإسلامي المعزول في سجن شطة: إن الحركة الأسيرة بجميع قواها الوطنية والإسلامية عاهدت الله والشهداء وشعبنا على البدء في الإضراب التاريخي الذي لا تراجع عنه حتى ترضخ إدارة السجون التي تعمل بتوجيه من جهاز المخابرات الصهيوني لمطالبنا العادلة والمشروعة، وأضاف: هناك هجمة مسعورة نتعرض لها وممارسات يصعب على الكلمات وصفها ولكن صبرنا نفد واخترنا المواجهة ولن نتراجع بإذن الله حتى ننتزع حقوقنا العادلة والمشروعة ومعاملتنا كأسرى حرب وفق ما نصت عليه الأعراف والقوانين الدولية.
وقال الشيخ طحاينة الذي اعتقلته قوات الاحتلال بعد مطاردة طويلة: في هذه اللحظات ونحن أمام منعطف حاد وهجمة صهيونية شرسة بحق شعبنا الصامد ومعتقليه الأبطال نتطلع إلى القوى والفعاليات والفصائل والأحزاب وأبناء شعبنا على اختلاف انتماءاتهم لشحذ الهمم والوقوف إلى جانبنا في تفجير انتفاضة جديدة وعدم الرهان على ضعيفي النفوس، إن صوت الأسير يجب أن يصل لكل العالم ليفجّر بركان غضب فلسطيني لا يهدأ حتى تحقق أهدافنا.

الشيخ خضر: سنستمر في الإضراب حتى الخروج من العزل..



أكد محامي نادي الأسير رائد محاميد والذي زار سجن اشمورت- كفار يونا أن الأسرى الإداريين خضر عدنان، إسماعيل شكشك، علي أبو جرايده، خالد صلاحات، واكد أبو سمهدانة ما زالوا يواصلون معركة الأمعاء الخاوية التي بدأوها يوم (٢٠٠٤/٨/١٨)، على الرغم من وقف الإضراب في بقية السجون ومن الجدير بالذكر أن الأوضاع الصحية لهؤلاء الأسرى الإداريين والمعزولين في سجن للجنائيين من اليهود والعرب تزداد سوءاً يوماً بعد يوم، فقد شخص الطبيب التابع للصليب الأحمر حالتهم بانخفاض حاد في السكر وهزال وضعف عام وأشار إلى ضرورة إعطائهم الجلوكوز ولكن الأسرى رفضوا ذلك رفضاً تاماً وأصروا على الاستمرار في الإضراب.
وقد لجأت إدارة السجن إلى ممارساتها اللاانسانية لإجبار الأسرى على فك الإضراب، فقد عزل الشيخ خضر عدنان في البداية لمدة يومين على اثر مشادة كلامية بينه وبين احد السجانين عندما عمدوا إلى سياسة التفتيش العاري ضد الأسرى ثم عزل لمدة أربعة أيام هو وإسماعيل شكشك بتهمة التحريض على الإضراب، وبعد فك الإضراب في السجون المركزية واستمرار كفار يونا بالإضراب عمدت إدارة السجن وفي محاولة منها لكسر الإضراب إلى عزل الأسرى في زنازين تحت الأرض وتقييدهم بالأغلال طيلة الوقت لمزيد من الضغط عليهم.
وقد نقل الأسرى مطلبهم الأساسي والذي يتمثل بالخروج من العزل والانضمام لبقية الأسرى الإداريين في المعتقلات التابعة لمصلحة الجيش الإسرائيلي، نقل الأسرى مطلبهم إلى مسؤولة إدارة مصلحة السجون والتي قامت بزيارتهم يوم الثلاثاء (٢٠٠٤/٩/٧)، واقترحت عليهم فك الإضراب مقابل نقلهم لأحد السجون التابعة لإدارة مصلحة السجون(المركزية) ولكن هذا الاقتراح من قبل المسؤولة قوبل بالرفض من قبل الأسرى بسبب عدم تلبية مطلبهم الأساسي بالنقل ليكونوا مع بقية الأسرى الإداريين. وقد أرسل الشيخ خضر رسالة قال فيها سنستمر بالإضراب حتى الخروج من العزل ووجه نداء للمؤسسات الحقوقية والإنسانية للوقوف معهم في هذه المحنة.

مجاهدو السرايا يقنصون جنود الاحتلال ويفجّرون دباباته ويعطبون آلياته

نفّذ مجاهدو سرايا القدس الأبطال سلسلة عمليات بطولية استهدفت جيش الاحتلال ومستوطنيه، هذا التقرير يلقي الضوء على ذلك:

إصابة جنديين بجروح

في (٩/١٢)، قصفت مجموعات الشهيد القائد مقلد حميد، مستوطنة «نتساريم» الصهيونية بعدد من قذائف الهاون عيار (١٤٠ملم). وقد اعترف العدو بسقوط قذيفتي هاون على الموقع العسكري للمستوطنة مما أدى لإصابة جنديين صهيونيين بجروح، حسب اعترافات العدو.

هاون على «نتساريم»

وفي (٩/١٠)، قصفت مجموعات الشهيد القائد مقلد حميد، سرية الشهيد أيمن الدحدوح، مستوطنة «نتساريم» الصهيونية بقذيفتي هاون من عيار (١٤٠ملم).

و«غوش قطيف»

وفي (٩/٩)، قصفت مجموعات الشهيد القائد مقلد حميد، سرية الشهيد أسعد العطّي، مستوطنة «غوش قطيف» الصهيونية بصاروخي «قدس١».

ومستوطنتي «رفح يام» و«قاديد»

وفي (٩/٧)، ورداً على مجزرة العدو ضد مجاهدي حركة حماس، قصفت مجموعات الشهيد القائد أيمن الدحدوح، سرية الشهيد القائد حازم إرحيم، مستوطنة «رفح يام» الصهيونية بصاروخي «قدس١».

سرايا القدس تدك مواقع عسكرية

وفي (٩/٣)، قصف مجاهدو السرايا المواقع العسكرية الصهيونية المقامة على طول الشريط الحدودي المجاور لمنطقة عبسان الكبيرة شرق مدينة خانيونس بصاروخين من نوع «قدس١»، وقد أصاب الصاروخان هدفيهما.

استهداف قافلة عسكرية

واستهدف مجاهدو السرايا، (٩/٢)، قافلة عسكرية صهيونية قرب باقة الشرقية مما أدى إلى إصابة اثنين من جنود الاحتلال. وأمطر مجاهدو السرايا البواسل الدوريات الصهيونية بوابل رصاصهم وقنابلهم المباركة، مما أوقع إصابات مباشرة في صفوف العدو، حيث اعترفت المصادر الصهيونية بإصابة اثنين من جنودها احدهم إصابته بالغة الخطورة.

قصف «نافيه ديكاليم»

قصفت سرايا القدس في (٢٠٠٤/٨/٣٠)، مستوطنة «نافيه ديكاليم» بصاروخين من نوع «قدس ١».

فقد قصف لواء الشهيد القائد الدكتور فتحي الشقاقي، سرية الشهيد رامز عبيد المواقع العسكرية المتمركزة في محيط المستوطنة، محققين إصابات مباشرة.

كما قصفت مجموعة الشهيد القائد زياد شبانة المستوطنة نفسها بصاروخ سقط في محيطها.

وفي (٠٨/٢٧)، أطلقت مجموعة مشتركة من سرايا القدس وكتائب شهداء الأقصى، صاروخين من نوع «قدس ١» على مستوطنة «نافيه ديكاليم» الصهيونية الواقعة غرب مدينة خانيونس.

كما قصفت سرية الشهيد القائد محمد رياض عدوان مستوطنة «جاني طال » بصاروخين من نوع «قدس١».

وجاءت العمليتان في إطار الجهاد المستمر وتضامناً مع الأسرى الأبطال.

تفجير جرافة

وفي (٨/٢٤)، فجّرت سرية الشهيد فؤاد أبو هاشم عبوة موجهة شديدة الانفجار (تزن ٣٥ كلغ) بجرافة صهيونية في منطقة حي السلام على الشريط الحدودي في مدينة رفح. وشاهد المجاهدون الأبطال أجزاء من الجرافة وهي تتطاير في الهواء.

قصف «نافيه ديكاليم»

وقصفت سرية الشهيد محمد عدوان في (٨/٢٢)، مستوطنة «نافيه ديكاليم» الصهيونية بصاروخي «قدس١»، وأكد مجاهدو السرايا الأبطال أن الصواريخ أصابت أهدافها بدقة.

وقصفت مجموعة مشتركة من سرايا القدس وكتائب شهداء الأقصى في (٨/٢٠)، مستوطنة (نافيه ديكاليم) بصاروخي «قدس١».

قصف «نتساريم»

وقصفت سرية الشهيد القائد أيمن الدحدوح في (٨/١٥)، مستوطنة نتساريم الصهيونية بقذيفتي هاون من عيار (١٤٠ ملم)، وذلك تضامناً مع الأسرى وتأكيداً على استمرار خيار الجهاد والمقاومة حتى دحر الاحتلال.

تصدي

وتصدى مجاهدو سرايا القدس وكتائب شهداء الأقصى، في



(٨/١٣)، لقوات الاحتلال الصهيوني التي توغلت في بلدة قباطيا في جنين مستهدفة اعتقال عدد من مجاهدي السرايا والكتائب.
وأفشل المجاهدون الأبطال مهمة قوات الاحتلال التي عادت تجر أذيال الخيبة.

قصف قاديد

وقصفت سرية الشهيد علي موسى سمور في (٨/١٢)، المواقع العسكرية الصهيونية في محيط مستوطنة «قاديد» الواقعة غرب مدينة خانيونس بصاروخين من نوع «قدس ١». وقد أصاب الصاروخان أهدافهما.
وفي اليوم نفسه قنص مجاهدو السرايا جنديين صهيونيين كانا يعتليان بناية الجمل في حي الشعوت جنوب مدينة رفح. وقد أصيب الجنديان إصابة مباشرة.

تفجير جرافة واشتباك

وفي (٨/١١)، تصدى المجاهدون للقوات الصهيونية التي اجتاحت المخيم الغربي لمدينة خانيونس. وفجّر مجاهدو السرايا عبوة ناسفة بجرافة صهيونية كانت تقوم بأعمال تجريف في المنطقة. واشتبكت سرية الشهيد فؤاد أبو هاشم بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية مع وحدة من جنود العدو كان تقوم بأعمال تفتيش ومداهمة لعدد من المنازل في منطقة حي الشعوت جنوب مدينة رفح. وأكد مجاهدو السرايا أنهم حققوا إصابات مباشرة في صفوف الوحدة الصهيونية.

قصف «نتساريم» وعمليات عدة

وقصفت سرية الشهيد محمد عدوان في (٨/١٠)، مستوطنة «نتساريم» الواقعة جنوب مدينة غزة بصاروخين من نوع «قدس ١». وقد أصاب الصاروخان أهدافاً ومنشآت داخل المستوطنة حسب اعتراف إذاعة العدو.
وفي اليوم نفسه، نفذت مجموعة مشتركة من سرايا القدس وألوية الناصر صلاح الدين عدة عمليات مشتركة ضد جيش الاحتلال لدى اجتياحه بلوك (G) في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.
فقد فجّرت المجموعة المشتركة ثلاث جرافات صهيونية وأعطبت رابعة، مستخدمة العبوات الموجهة وقذائف "R.B.G"، كما أعطبت آلية صهيونية بواسطة عبوة موجهة، وأطلقت قذيفة "R.B.G" أصابت ناقلة جند إصابة مباشرة.



قصف بصاروخين

وقصفت سرية الشهيد أحمد حسان في (٨/٩)، موقعاً عسكرياً صهيونياً يقع على طريق «كوسوفيم» الاستيطاني شمال شرق بلدة القرارة، بصاروخين من نوع «قدس ١»، وذلك رداً على عمليات التوغل والاجتياحات التي تقوم بها قوات العدو الصهيوني.

قصف موقع عسكري

وأطلقت سرية الشهيد أحمد حسّان صاروخين من نوع «قدس ١» في (٨/٨)، على موقع عسكري صهيوني واقع في محيط مستوطنة «كفار داروم» وسط قطاع غزة.
وسقط الصاروخان في عمق الموقع العسكري، مما بثّ حالة من الرعب أجبرت المستوطنين على قضاء ليلتهم في الملاجئ.

وقصف آخر

وقصفت سرية الشهيد سامي الشيخ خليل في (٨/٧)، موقعاً عسكرياً يقع على طريق «كارني - نتساريم»، بصاروخين «قدس١».
ونفذت مجموعات مشتركة من سرايا القدس وكتائب شهداء الأقصى في (٨/٦)، قافلة للمستوطنين على طريق «كارني - نتساريم».
فقد هاجمت مجموعات الشهداء القادة: محمد الخواجا، ومقلد حميد، ومجدي عبيد، قافلة للمستوطنين الصهاينة، وأطلقوا باتجاهها قذيفتي "R.B.G"، مما أدى لإصابة سيارة للمستوطنين من نوع «سوبارو» إصابة مباشرة وإصابة من بداخلها.
وفي اليوم نفسه، استشهد الشهيد المجاهد محمد حماد رشوان (٢٣ عاماً)، من مدينة رفح، برصاص جيش الاحتلال عندما حاول زرع عبوة ناسفة بالقرب من مستوطنة «موراغ».

اشتباك مسلح

وخاضت مجموعات الشهيد القائد «أيمن الدحدوح»، سرية الشهيد القائد حازم إرحيم، في (٨/٣)، اشتباكاً مسلحاً مع دورية راجلة للاحتلال عند الحدود الشمالية لمستوطنة «نتساريم»، وقد استطاع المجاهدون قنص عدد من الجنود. وأتبع المجاهدون الاشتباك بإطلاق صاروخين من نوع «قدس١» على المستوطنة.
كما قصف المجاهدون المستوطنة بأربعة صواريخ من نوع «قدس ١»، واستهدف القصف احتفالاً للمستوطنين كانوا يبتهجون باغتيال القائد المجاهد عمرو أبو ستة، وقد تحوّلت حالة الابتهاج إلى حالة من الخوف حيث بات المستوطنون ليلتهم في الملاجئ.
وقصف المجاهدون مقر قيادة جيش الاحتلال الواقع في محيط مستوطنة «نيتسر حزاني» بصاروخي «قدس ١».
كما قصفوا مواقع عسكرية صهيونية في محيط مستوطنة «جاني طال» بصاروخي «قدس ١».



ثلاثة شهداء وقصف

وزفت سرايا القدس وكتائب شهداء الأقصى في (٨/٢)، ثلاثة شهداء استشهدوا خلال اشتباك مسلح وزرع عبوات ناسفة في محيط مستوطنة «إيلي سيناي». واستمر الاشتباك أكثر من ساعة ونصف، لم تستطع قوات الاحتلال خلاله السيطرة على المعركة إلا بعد تدخّل الدبابات والطائرات المروحية الحربية التي قصفت المكان الذي تحصّن فيه المجاهدون بأكثر من ١٥ قذيفة، مما أدى لاستشهادهم، وهم:
- علي موسى سمور (٢١ عاماً)، من مخيم الشاطئ، سرايا القدس.
- محمود نبيل مطر (٢٦ عاماً)، من معسكر جباليا، كتائب الأقصى.
- عصام عدنان لمرنخ (٢٣ عاماً)، من بيت لاهيا، كتائب الأقصى.

وفي اليوم نفسه، قصف مجاهدو السرايا المواقع العسكرية المقامة على طول طريق «كوسوفيم» الاستيطاني الواقعة شمال مدينة خانيونس بثلاثة صواريخ من نوع «قدس ١».

نلقي في هذه الصفحة الأضواء على بعض مواقف وتصريحات حركة الجهاد الإسلامي من خلال تصريحات بعض قادة الحركة:

الدكتور الهندي: عملية بئر السبع تعبّر عن قدرة شعبنا ورد طبيعي على جرائم العدو..

باركت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين العملية البطولية التي نفذها استشهاديان من حركة حماس في بئر السبع والتي أوقعت ١٦ قتيلاً صهيونياً وأصابت عشرات آخرين بجروح، وحيت الحركة منفذي العملية. وأكدت أنها تأتي في سياق الرد الطبيعي على جرائم وانتهاكات العدو بحق شعبنا الفلسطيني الحي القادر على الرد بما يؤلم الاحتلال في الوقت المناسب.

وقال الدكتور محمد الهندي إن العملية البطولية في مدينة بئر السبع تثبت من جديد قدرة المقاومة الفلسطينية على الرد على جرائم الاحتلال التي ترتكب ليل نهار ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وأضاف الدكتور الهندي: إنها تأتي في سياق الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال ومجازره ضد الشيوخ والنساء والأطفال الذين شيعوا اليوم في خانيونس ورفح، وأضاف: أن شعبنا شعب حي وقادر على أن يؤلم العدو رغم حالة الحصار والعدوان والجدار العنصري الفاصل الذي يطوق المدن والمخيمات الفلسطينية ويصادر حقوق الفلسطينيين وأحلامهم في العيش بسلام.

وأكد الدكتور الهندي أن العملية عليها إجماع من شرائح شعبنا الفلسطيني كافة خاصة وأنها تأتي والأسرى الفلسطينيون يخوضون معركة الأمعاء الخاوية بعد سلسلة طويلة من المعاناة التي يلاقونها على يد سجانيهم الصهاينة.

وأضاف الدكتور الهندي: إن الشعب الإسرائيلي لا يوجد فيه صقور وحمائم بل هو شعب قائم على الدم وارتكاب المجار ودلل على ذلك بتصريحات الإرهابي شارون الذي قال فيها سنرد على القصف بالقصف .

وأوضح أن شعبنا شعب حي وقادر أن يؤلم الاحتلال في الوقت المناسب كما انه يتوحد حول المقاومة والانتفاضة، ووجّه تحية إلى منفذي العملية وقال إنها إنجاز كبير للشعب الفلسطيني.



لن نشارك في أية مؤسسة بنيت على أوسلو

وفي سياق آخر، قال الدكتور الهندي لن نشارك في أية مؤسسة بنيت على أوسلو ومشتقاتها. لكنه أضاف أما إذا تمت إعادة ترتيب البيت الفلسطيني وفق أسس جديدة ووفق فك الارتباط بين منظمة التحرير وسلطة اوسلو يمكن أن نشارك أو نتعاطى بايجابية مع مثل هذه المشاريع. وأضاف الهندي أن حركة الجهاد لم تتعامل مع أية مؤسسات سواء السلطة أو الحكومة وغيرها طالما هي مبنية على أوسلو وتأخذ شرعيتها من أوسلو. ورأى أن خطة الانسحاب من غزة وهم كبير يريد (شارون) أن يغرق المنطقة فيه. والحقيقة أنه ليس هناك مشروع حقيقي وخطة شارون يمكن أن تتبدل أو تتحوّر يومياً ويمكن أن تنسف وفقاً لمعطيات حزبية صهيونية.

وقال الهندي، ليس لدى الحكومة المصرية ما تقدمه من ضمانات إزاء وقف العدوان (الإسرائيلي)، مشيراً إلى أن مصر ليس لديها مشروع بل تبذل جهداً من أجل التوصل لشيء ما مع الفصائل.

د. الهندي: العدو أفلس والمجزرة تعكس عجزه في مواجهة المقاومة...

واعتبر الدكتور الهندي المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني ضد مجاهدي حركة حماس بأنها تعكس عجز الاحتلال وإفلاس الحكومة الصهيونية ومدى تخبطها.

وأشار أن هذا التصعيد الصهيوني لم يأت في إطار الرد على عملية بئر السبع المزدوجة لأن العملية انطلقت من الخليل. وعلل هذا القصف بأنه يأتي في إطار التصعيد الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني .

وأوضح الدكتور الهندي أن هذه المجزرة البشعة تتزامن مع زيارة الوفد المصري للأراضي الفلسطينية، وأوضح أن هذا التصعيد بمثابة رسالة للمصريين من قبل إسرائيل بأنها لا تهتم بأي جهد سياسي وتريد استغلال الظرف الدولي والإقليمي لإنهاء القضية الفلسطينية.

وأكد الدكتور الهندي أن إسرائيل واهمة إن تصورت أن القصف وعمليات الاغتيال يمكن أن تنهي المقاومة الفلسطينية. مبيناً أن عمليات الاغتيال تزيد من إصرار الفلسطينيين على مواصلة المقاومة والانتفاضة.

توزيع الاتهامات يهدف لصرف النظر عن الاحتلال وجرائمه

واعتبر الدكتور الهندي أن من حق المقاومة الرد على العدوان الصهيوني على شعبنا، وأن توزيع الإتهامات من قبل إسرائيل لسوريا وحزب الله والرئيس عرفات بعد كل عملية للمقاومة يأتي من باب خلط الأوراق وصرف الأنظار عن جرائم الاحتلال وعدوانه المستمر على شعبنا الفلسطيني الأعزل.

وأشار: إن إسرائيل توزع الاتهامات في كل مجال ولا تريد أن تعترف أن أساس العنف في المنطقة هو استمرارها في احتلال أرضنا الفلسطينية ومواصلة العدوان وجرائمها تجاه كل ما هو فلسطيني.

وأكد أن من حق المقاومة الفلسطينية أن ترد على العدوان سواء كان قادتها في الشام أو في غزة موضحاً أن ثقل المقاومة وقرارها نابع من داخل الوطن وتحدده ظروف وإمكانات الأجنحة المسلحة.

الشيخ عزام: كل الجهود لتحرير الأسرى..



دعا الشيخ المجاهد نافذ عزام لتشكيل هيئة للأسرى تجمع كل القوى والجهود لدعم الأسرى والعمل من اجلهم ورعاية أسرهم دون تفرقة أو محاباة.

وأشار الشيخ عزام، أن قضية الأسرى يجب أن تكون همّ كل الشعب الفلسطيني وليس أسرهم فقط، و يجب السعي والعمل على تحريرهم بكل الطرق والوسائل، فهم من بذلوا وأفنوا زهرات أعمارهم في سبيل رفع الظلم والعدوان عن الشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال.

وقال الشيخ عزام عن قضية الأسرى إنها: ستظل بإذن الله ركناً أساسياً في هذا الصراع، ودليلاً موجعاً على مظلومية هذا الشعب، وفي الجانب الآخر تعكس همجية الاحتلال واستهتاره بكرامة الإنسان وبالرأي العام الدولي، والهيئات الحقوقية والدولية.

وأكد الشيخ عزام أن الرسالة الواضحة التي نوجهها للأسرى الأبطال أننا جميعا معهم فهم رمز عزتنا وشارة فخرنا ونؤكد لهم أن قضيتهم ستظل حية بإذن الله مهما كانت الظروف والتوازنات.

تضامن مع جهاد العراقيين

كما أدان الشيخ عزام العدوان الأمريكي على مدينة النجف والصحن الحيدري في مدينة العراق، وأعلن تضامن الحركة مع السيد مقتدى الصدر وإخوانه في جهادهم المشروع ضد المحتل الأمريكي.

وأشار أن المساجد والمقدسات الإسلامية في العراق وفلسطين تتعرض لهجمة أمريكية صهيونية، معتبراً أن ضرب رموز المقاومة وتيارها في المنطقة العربية والوطن الإسلامي بات هدفاً، واضحاً للجميع بالنسبة للمشروع الأمريكي الصهيوني.

وقال الشيخ عزام: إن الهجمة الوحشية التي تشنها أمريكا بمساعدة العملاء ممّن يسمون الشرطة العراقية إنما هي تعبير صارخ عن حالة فقدان العقل والضمير التي تطبع السياسية الأمريكية تجاه الشعوب العربية والإسلامية.

أبو طه: سلاح المقاومة حق شرعي ندافع به عن شعبنا



أكد الأخ أنور أبو طه أن حركة الجهاد الإسلامي لم يصلها وثيقة مرسلة من طرف النائب المعتقل مروان البرغوثي، قالت تقارير أنها تتحدث عن نزع سلاح المقاومة بعد الانسحاب الصهيوني من قطاع غزة. وأضاف أن الحركة تبذل جهداً لكي يصل خيار المقاومة إلى مستوى لا يتأثر فيه بأي خلاف فلسطيني. جاء ذلك في مقابلتين منفصلتين لموقع 'البوابة' وصحيفة 'الوطن القطرية.

وقال أبو طه إن هناك بعض الأطراف تحاول إعطاء تصورات بإمكانية قبول الفصائل الفلسطينية هدنة مع قوات الاحتلال وهذا غير دقيق وما يجري مع الفصائل ما هو إلا اتصالات مع بعض الأخوة في الفصائل الفلسطينية لبحث التطورات التي جرت مؤخراً في قطاع غزة بعد قرارات التعيين الصادرة من طرف رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والخاصة بموضوع التعيينات الأمنية الجديدة.

وشدد على أن الاتصالات والمشاورات تأتي لحماية البيت الفلسطيني والوحدة الفلسطينية، مشيراً إلى أن الاتصالات لم تنقطع بين جميع الفصائل وهناك لقاءات منتظمة في إطار اللجنة العليا لمتابعة الانتفاضة بين الفصائل الفلسطينية لكن لم يتم التطرق إلى أي حديث عن اتفاق سياسي أو امني أو التوقيع على اتفاقات والمطروح دائما هو حق الفصائل في مقاومة الاحتلال.

وأضاف إن آخر زيارة قام بها وفد من الجهاد الإسلامي والتقى خلالها بالمسؤولين المصريين كانت قبل اشهر لبحث موضوع جثث الجنود الصهاينة الذين قتلوا في حي الزيتون خلال عملية اجتياح صهيونية للمنطقة.

وأكد أن الشعب الفلسطيني تجاوز بفضل وعيه، الأفخاخ التي نصبت في طريقه بهدف حرف مسيرته الجهادية وإنهاء الانتفاضة، وقال إن التركيز على الإصلاح الأمني بإعادة هيكلة الأجهزة ووضعها تحت يد بعض النافذين لدى الدوائر الخارجية مطلب أميركي- إسرائيلي، هدفه القضاء على المقاومة الفلسطينية، وأشار إلى أن حركة الجهاد تبذل جهدا لرفع خيار هذه المقاومة إلى المستوى الذي لا يتأثر فيه بأي خلاف فلسطيني داخلي، معتبراً أن المشهد الحزبي والسياسي الإسرائيلي الراهن يكشف عمق المأزق الذي خلقته الانتفاضة لحكومة آريل شارون على كافة الصعد، وأعرب عن خشيته من أن بعض من لا يحرك ساكناً تجاه مشهد الذبح اليومي لشعبنا ألا يحرك ساكنا عن هدم المسجد الأقصى، لافتاً إلى أن الحوار الفلسطيني- الفلسطيني مازال في طور المشاورات والاتصالات في القاهرة، مؤكدا أن محاربة الفساد يجب أن تتم بمبادرة فلسطينية لا وفق أجندة خارجية.

الشيخ المجاهد بسام السعدي: الأسرى يعيشون ألواناً من العذاب

تحدث الشيخ بسام السعدي القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، في (٢٠٠٤/٨/٢)، والموقوف في زنازين العزل في سجن هدريم وإجراءات الإدارة القمعية والتي أصبح من المستحيل التغاضي عنها في ظل ما يعايشه الأسرى من ظروف اعتقال غير إنسانية تتنافى وكافة الأعراف والقوانين الدولية.

واستعرض الشيخ السعدي صوراً مختلفة من أشكال المعاناة التي يعايشها الأسرى وفي مقدمتها حملات الدهم والتفتيش اليومية التي تقوم بها وحدات المتسادا الخاصة التي شكلتها إدارة السجون لقمع الأسرى، وقال: هذه الوحدات تقوم بمداهمات يومية للأقسام وهي ترتدي أقنعة سوداء وتطلق النار بدون سبب وقد تزايدت حملات الدهم خاصة في ساعات الليل لإرهاب الأسرى وبث حالة من الخوف والتوتر والرعب الدائم.

وأكد أن الأسرى يشعرون بحالة من التوتر بسبب إصرار الإدارة على استخدام أسلوب التفتيش الجسدي العاري لهم فالسجانين يجمعون الأسرى ويجبرونهم تحت تهديد السلاح على خلع جميع ملابسهم بذريعة الإجراءات الأمنية ويتعرض كل من يخالف لأقصى العقوبات من ضرب وتنكيل وتشديد إجراءات العزل القاسية أصلاً.

وقال الشيخ السعدي إن الإدارة تمارس سياسة التفتيش العاري للمعتقل خلال عمليات نقل الأسير من سجن لآخر أو المحاكم حيث تستغل ذلك للتفرد بهم والاعتداء عليهم وامتهان كرامتهم.

أوضاع مزرية

وقال الشيخ السعدي إن الأوضاع أصبحت مزرية في كافة السجون على كافة الصعد فالطعام رديء جداً وهناك عمليات انتقاص للوجبات يرافقها تخفيض كميات الكانتين الذي يكون على نفقتهم ومصادرته وهناك نقص في كميات الخضار والفواكه.

كما أشار الشيخ السعدي لنقص شديد في مستلزمات الأسرى الأساسية من ملابس وأغطية ومواد تنظيف ونقص مستمر في المياه الساخنة.

وأكد الشيخ السعدي أن الأوضاع في سجن هدريم أكثر مأساوية حيث يحتجز ١٢٠ معتقلاً في قسم العزل معزولين عن باقي الأسرى والعالم الخارجي ويعيشون ظروفاً صعبه محرومين من كافة حقوقهم ويتم توزيعهم على زنازين ضيقة وقذرة ولا تصلح زرائب للحيوانات، وقال إن الإدارة تركز على عزل كافة القيادات والنشطاء في هذا القسم لعقابهم والانتقام منهم.

الدكتور الهندي: لا توجد أي تفاهمات أو وثائق لنزع سلاح المقاومة

نفت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين وجود أي اتصالات مع الأسير مروان البرغوثي وأكدت عدم وجود أي تفاهمات أو أي وثيقة تتعلق بنزع سلاح المقاومة.

واعتبر الدكتور محمد الهندي أن الحركة لم تطلع على أي وثيقة تتعلق بمستقبل المقاومة ونزع سلاحها، ونفى أن يكون المناضل مروان البرغوثي يفكر بهذه الطريقة.

وقال الدكتور محمد الهندي في تصريح صحفي مكتوب نشر بتاريخ (٢٠٠٤/٠٨/١٦)، أن حركة الجهاد الإسلامي تنفي أن تكون قد اطلعت على أي وثيقة أو أي اتصال بالمناضل مروان البرغوثي وأوضح أن هذه الإشاعات التي تروّجها المصادر العبرية أنما هي بالونات اختبار لقياس ردود الأفعال حول رأي فصائل المقاومة في بعض القضايا الهامة التي تهم مصير الشعب الفلسطيني وقواه الحية.

وأكد على قدسية سلاح المقاومة الذي يدافع عن الشعب الفلسطيني. وأوضح أن شارون الذي يمعن في قتل أبناء الشعب الفلسطيني ويوسّع المستوطنات ويصادر الأراضي ويعتقل الآلاف ليس لديه أي مشروع أو خطة واضحة، واعتبر أن الوضع في الساحة الصهيونية ينحاز للمتغيرات الحزبية الصهيونية التي تشهد تقلبات كبيرة في الفترة الأخيرة.

الأشهر الحرم

- إن للأشهر الحرم (ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب) مكانةً عظيمة قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام﴾.
- أي لا تحلوا محرماته التي أمركم الله بتعظيمها ونهاكم عن ارتكابها فالنهي يشمل فعل القبيح ويشمل اعتقاده.
- وقال تعالى: ﴿فلا تظلموا فيهن أنفسكم﴾ أي في هذه الأشهر المحرمة. والضمير في الآية عائد إلى هذه الأربعة الأشهر على ما قرره إمام المفسرين ابن جرير الطبري – رحمه الله –
- فينبغي مراعاة حرمة هذه الأشهر لما خصها الله به من المنزلة والحذر من الوقوع في المعاصي والآثام تقديرا لما لها من حرمة، ولأن المعاصي تعظم بسبب شرف الزمان الذي حرّمه الله؛ ولذلك حذرنا الله في الآية السابقة من ظلم النفس فيها مع أنه – أي ظلم النفس ويشمل المعاصي – يحرم في جميع الشهور.

-- القتال في الشهر الحرام :

- قال تعالى: ﴿يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير﴾.
- جمهور العلماء على أن القتال في الأشهر الحرم منسوخ بقوله تعالى: ﴿فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾ وغير ذلك من العمومات التي فيها الأمر بقتالهم مطلقاً.
- واستدلوا بأن الرسول صلى الله عليه وسلم قاتل أهل الطائف في ذي القعدة وهو من الأشهر الحرم.
- وقال آخرون: لا يجوز ابتداء القتال في الأشهر الحرم وأما استدامته وتكميله إذا كان أوله في غيرها فإنه يجوز. وحملوا قتال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل الطائف على ذلك لأن أول قتالهم في حنين في شوال.
- وكل هذا في القتال الذي ليس المقصود فيه الدفع، فإذا دهم العدو بلدا للمسلمين وجب على أهلها القتال دفاعا سواء كان في الشهر الحرام أو في غيره.
- نسأل الله أن يجعلنا ممن يعظّمون حرماته ويلتزمون بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الإسراء والمعراج: الواقعة والآفاق

جاءت واقعة الإسراء والمعراج في سيرة الرسول ﷺ تتويجاً لمرحلة سابقة هي المرحلة المكية، وترسيخاً لبعض القيم والمبادئ المهمة في حياة الأمة ومستقبلها، وقد تحدّث القرآن عن تلك الواقعة فقال ﴿سُبْحانَ الذي أسرى بعَبْدِهِ ليلاً مِنَ المسجدِ الحرامِ إلى المسجدِ الأقْصَى الذي بارَكْنا حولَهُ لِنُريَهُ مِنْ آياتِنا إنه هو السميعُ البصيرُ﴾.

فمن أهم دروس رحلة الإسراء والمعراج معرفة مكانة المسجد الأقصى في كيان هذه الأمة، فمنه ا بتدأ الإسراء ،ومنه انتهى ، فمن فرط في المسجد الأقصى يوشك أن يفرط في البيت الحرام ، فلكل منهما مكانته وقدسيته في نفوس المسلمين ، ورحلة الإسراء كانت إيذانا بانتقال القيادة والريادة للأمة الإسلامية قيادة تقوم على الرحمة والعدل لا على الغلبة والقهر، ومن دروس الإسراء والمعراج معرفة منزلة الصلاة ،فهي معراج المسلم إلى ربه سبحانه وتعالى .

الإسراء هو الرحلة الأرضية التي هيأها الله لرسوله (صلى الله عليه وسلم) من مكة إلى القدس.. من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.. رحلة أرضية ليلية، والمعراج رحلة من الأرض إلى السماء، من القدس إلى السماوات العلا، إلى مستوى لم يصل إليه بشر من قبل، إلى سدرة المنتهى، إلى حيث يعلم الله عز وجل..

هاتان الرحلتان كانتا محطة مهمة في حياته ﷺ وفي مسيرة دعوته في مكة، بعد أن قاسى ما قاسى وعانى ما عانى من قريش.

وقد هيأ الله تعالى لرسوله ﷺ هذه الرحلة، الإسراء والمعراج، ليكون ذلك تسرية وتسلية له عما قاسى، وتعويضاً عما أصابه ليعلمه الله عز وجل أنه إذا كان قد أعرض عنك أهل الأرض فقد أقبل عليك أهل السماء، إذا كان هؤلاء الناس قد صدّوك فإن الله يرحب بك وإن الأنبياء يقتدون بك، ويتخذونك إماماً لهم، ما بعد الهجرة حياة جهاد ونضال مسلح، سيواجه ﷺ العرب جميعاً، سيرميه العرب عن قوس واحدة، ستقف الجبهات المتعددة ضد دعوته العالمية.

وأهم ما ينبغي أن نركز عليه في ذكرى الإسراء والمعراج أمران، الأمر الأول هو المسجد الأقصى، كيف ربط الله سبحانه وتعالى بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى، وكيف أعلمنا الله سبحانه وتعالى أن المسجد الأقصى كان مقصوداً، كان يمكن أن يعرج النبي ﷺ من مكة إلى سدرة المنتهى. فلا بد أن ننظر لماذا كان هذا الإسراء من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، لماذا لم يعرج برسول الله ﷺ مباشرة من المسجد الحرام إلى السماوات العلا؟ هذا يدلنا على أن المرور بهذه المحطة القدسية، المرور ببيت المقدس، في هذه الأرض التي بارك الله فيها للعالمين، المرور بالمسجد الأقصى كان مقصوداً، والصلاة بالأنبياء الذين استقبلوا رسول الله ﷺ في بيت المقدس، وأنه أمهم، هذا له معناه ودلالته، أن القيادة قد انتقلت إلى أمة جديدة وإلى نبوة جديدة، إلى نبوة عالمية ليست كالنبوات السابقة التي أرسل فيها كل نبي لقومه، هذه نبوة عامة خالدة لكل الناس، رحمة للعالمين، ولجميع الأقاليم ولسائر الأزمان، فهي الرسالة الدائمة إلى يوم القيامة وعموم هذه الرسالة وخلودها كان أمراً لا بد منه، وهذه الصلاة بالأنبياء تدل على هذا الأمر، والذهاب إلى المسجد الأقصى، وإلى أرض النبوات القديمة، التي كان فيها إبراهيم وإسحاق وموسى وعيسى إيذان بانتقال القيادة.. القيادة انتقلت إلى الأمة الجديدة وإلى الرسالة العالمية الخالدة الجديدة..

هذا الربط بين المسجدين المسجد الحرام والمسجد الأقصى، ليشعر الإنسان المسلم أن لكلا المسجدين قدسيته، فهذا ابتدأ الإسراء منه وهذا انتهى الإسراء إليه، وكأن هذا يوحي أن من فرَّط في المسجد الأقصى يوشك أن يفرِّط في المسجد الحرام، ولو فرَّط في منتهى الإسراء يمكن أن يفرِّط في مبتدأ الإسراء، وصف الله المسجد الأقصى بالبركة، وهذا قبل أن يوجد مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؛ لأن المسجد النبوي لم ينشأ إلا بعد الهجرة، في المدينة فأراد الله أن يوطد هذا المعنى ويثبته في عقول الأمة وقلوبها، حتى لا يفرطوا في أحد المسجدين.

هكذا ينبغي أن يعي المسلمون أهمية القدس في تاريخهم وأهمية المسجد الأقصى في دينهم، وفي عقيدتهم وفي حياتهم، ومن أجل هذا حرص المسلمون طوال التاريخ أن يظل هذا المسجد بأيديهم.

وقد أراد الله تعالى أن يربط هذا المسجد بهذه الذكرى لنظل في كل عام كلما جاءت ذكرى الإسراء في أواخر رجب ويحتفل بها المسلمون في كل مكان ذكرتنا بهذا الأمر الجلل، وهذه القضية المقدسة.. لا يمكن أيها الإخوة أن نفرط فيها، إذا كان اليهود قد حلموا بإقامة دولة واستطاعوا أن يحققوا حلمهم، فعلينا أن نحلم نحن بأننا لا يمكن أن نفرط في مسجدنا حتى وإن رأينا الواقع المر يستسلم هذا الاستسلام، وينهزم هذا الانهزام، لا يجوز لنا أن نسير في ركابه منهزمين.

يجب أن نعتقد أن الله تبارك وتعالى معنا وأن الله ناصرنا وأنه مظهر دينه على الدين كله، وأنه ناصر الفئة المؤمنة، وكما روى الإمام أحمد والطبراني، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أنه ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من جابههم إلا ما أصابهم من لأواء، حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك، قالوا يا رسول الله وأين هم؟ قال ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس».

العبرة الثانية: وهي عبرة باقية أيضاً هي الصلاة، معروف أن الصلاة فُرضت في تلك الليلة العظيمة، والنبي ﷺ هو سفير الله إلى خلقه ولله المثل الأعلى، فالله استدعى سفيره إلى خلقه وأسري به ثم عُرج به إلى سدرة المنتهى، وهناك فُرضت عليه هذه الصلوات الخمس.

فكل العبادات فُرضت في الأرض والصلوات فرضت في السماء، هذا دليل على أهمية هذه العبادة وهذه الفريضة أو هذا الركن من أركان الإسلام، هي معراج كل إنسان مسلم، المعراج الروحي أو الإيماني ليرقى به إلى الله تبارك وتعالى، كأن الرسول جاء معه بهدية من تلك الرحلة العظيمة، هذه الهدية لكل مسلم هي الصلاة ليعبد بها الله تبارك وتعالى،

ولذلك ينبغي أن نذكِّر بهذه الصلاة خصوصاً أن الصلاة لها ارتباط بالمسجد الأقصى لأنه عندما فرضت الصلاة ظل المسلمون بعدها إلى الهجرة يصلون إلى المسجد الأقصى كان هو القبلة الأولى للمسلمين، إذا كان القول الراجح أن الإسراء كان في السنة العاشرة من البعثة فقد ظل المسلمون ثلاث سنوات يصلون إلى القدس، وبعد الهجرة ظلوا ستة عشر شهراً يصلون أيضاً إلى القدس.

فالصلاة هي معراج لكل مسلم، فإذا كان النبي ﷺ قد عرج به إلى السماوات العلا، فلديك أخي المسلم معراج روحي تستطيع أن ترقى به ما شاء الله عز وجل، ولديك المسجد الأقصى المبارك الذي إن أسريت له مجاهداً صابراً عرج بك إلى سدرة المنتهى حيث النصر الحق والشهادة الحقه ورضوان الله من قبل ومن بعد.

«وبشر الصابرين»

لقد ابتلى الله تعالى أحب الناس إليه،وأكرمهم عليه،وأقربهم عنده، فتلك سنة جارية، وطريقة ماضية، لرفعة الدرجة، وإعلاء المنزلة وتمحيص الحب، وتصفية القصد، وامتحان الولاء، واختبار الوفاء لذلك نزلت بأنبياء الله تعالى مصائب مفزعة، وكوارث مذهلة فما ازدادوا إلا صبراً، وما أفعموا إلا يقيناً، وما أعلنوا إلا رضا، قال تعالى بعد أن أثنى على أيوب وصبره ﴿وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كُلٌّ مِن الصابرين، وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين﴾الأنبياء:٨٥-٨٦.

كم لقوا من العناء، وكم واجهوا من البلاء، وتعرضوا للاستهزاء! فجعوا في حبيب، وأصيبوا في قريب،واتهموا في عرض،وجرحوا في كرامة!! فكانوا مثالاً في الصبر، وآية في العزم، ونموذجاً في الإصرار، وأعلاماً في التضحية، وإن كان الأنبياء مروا بأنواع من البلاء، وأعداد من المصائب، وأشكال من النوازل، فإن البلاء كله، والامتحان أشده، والنكال أعظمه، والعناء أوجعه، والعنت أشقه، تعرض له أكرم إنسان، وأعز مخلوق، وأطهر بشر، وهو محمد ﷺ وقد أمره مولاه جل وعلا بالصبر في آيات كثيرة، وبين له أن ذلك دأب المرسلين قبله، فطمأن فؤاده بأخبارهم، وقوى عزيمته بعرض سيرهم، وقال سبحانه ﴿فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم﴾الأحقاف:٣٥.

تفننوا في إيذائه، وتمادوا في معاندته، وهو صابر محتسب يلهج إلى السماء بقوله: «اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون» رواه الشيخان.

وما ازداد إلا قوة ويقيناً، وصبرا وتضحية، وعزماً وإصراراً، عبرت سفينة صبره بحور البلاء، واقتحمت أمواج العناد، وتحطمت على عزائم إصراره فلول الشرك، وكتائب المكر، وقلاع الجحود،وحصون الباطل.

لقد كان مؤمناً بربه،واثقاً بنصره، كيف لا وهو تعالى القائل ﴿ولئن صبرتم لهو خير للصابرين، واصبر وماصبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون،إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون﴾النحل:١٢٦-١٢٨.

ولقد سجل المسلمون على مَرِّ التاريخ أروع آيات الصبر، وأسمى أحاديث الشكر، قرؤوا ما أعد الله للصابرين فاحتسبوا وصبروا. وتأملوا سنة المصطفى الأمين فاقتدوا وتأسوا، أرخوا سمعهم لنداء المولى فإذا به يقول ﴿.. وبَشِّر الصابرين،الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون،أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون﴾البقرة:١٥٥-١٥٧.

ونظروا إلى حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم فإذا به يقول: «ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفَّر الله بها سيئاته،وحُطَّتْ عنه ذنوبه كما تحط الشجرة ورقها» رواه الشيخان.

كتبت أسرة آل ياسر أعظم آيات الصبر، واحتملت أشد أنواع الأذى وأفدح البلاء فمات ياسر-رضي الله عنه وأرضاه- تحت العذاب وماتت سمية-رضي الله عنها- بطعنة فاجرة غادرة من أبي جهل، ورُمي عبد الله فسقط ولم يبق منهم إلا عمار-رضي الله عنه- الذي واصل مسيرة الصبر وقصة الكفاح، ورواية التضحية في خدمة الإسلام.

وصَبَر بلال على ما لا يطاق، وتحمل ما لا يحتمل، وصبر خباب وابن مسعود، وصبرت عائشة، وأم سلمة، وذات النطاقين وغيرهم من أولئك الأفذاذ العظماء، والأبطال النجباء الذين صبروا على كل ما أصابهم في سبيل الله وفي مرضاته، رضي الله عنهم اجمعين

هذا زمن كثرت فيه المصائب، وعمت فيه الحوادث وعظمت فيه الفواجع، فيجب على المسلم إذا ابتلي بشيء من ذلك أن يقابله بالصبر، ويتلقاه بالرضا، ويستقبله بالتسليم ليكون ذلك أعظم في ميزانه، وأرفع في درجته، واطيب لخاطره، وأسكن لفؤاده، وأطيب لقلبه، فلا تكون المصيبة مصيبتين، مصيبة الحدث ومصيبة الجزع والتسخط، فتضيع الدنيا والآخرة، أما الصبر ففيه حسن العاقبة، وراحة الدنيا والآخرة، ﴿والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار﴾.الرعد:٢٢ .

يقول عمر -رضي الله عنه: «وجدنا خير عيشنا الصبر»

ويقول عبد الله بن مسعود-رضي الله عنه-: «الصبر نصف الإيمان،واليقين الإيمان كله».

ويقول ابن تيمية-رحمه الله: «ذكر الله تعالى في كتابه: الصبر الجميل، والصفح الجميل، والهجر الجميل،الصبر الجميل هو: الذي لا شكوى فيه ولا معه، والصفح الجميل هو: الذي لا عتاب معه، والهجر الجميل هو: الذي لا أذى معه».

فعلى من ابتلي أن يصبر ويحتسب وليعلم أنه سيأتي يوم يتمنى فيه أناس أن أجسادهم قرضت بالمقاريض لما يرون من ثواب أهل البلاء. واعلم ان الصابر يوفى أجره بغير حساب،واعلم أن البلاء ما يزال بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله

﴿واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين﴾البقرة:٤٥.

بالصبر الجميل، بالمحافظة على الصلاة، بالخشوع لله تعالى، بالتقوى والدعاء، بصدق التوكل، يأتي التوفيق، وتحل المغاليق، فهي حفظ لنا من الأعداء، وهي حرز لنا من الألداء، وهي أعواننا وسندنا إذا خاب في الناس الرجاء.

يجب أن ندعو الله تعالى بما دعت به الفئة المؤمنة حينما برزوا لجالوت وجنوده فنجاهم الله منه وهزموه وجنده ﴿.. قالوا ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين﴾البقرة:٢٥٠ ودعا به أتباع موسى فنجاهم الله من فرعون وأهلكه فقالوا﴿..ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين﴾ الاعراف:١٢٦.

خمس بشائر للمكروب:

روي عن الحسن البصري انه قال: عجبا لمكروب غفل عن خمس،وقد عرف ما جعل الله لمن قالهن، قوله تعالى ﴿ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون﴾ البقرة:١٥٥-١٥٧.

وقوله تعالى:﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء..﴾ آل عمران:١٧٣-١٧٤.

وقوله:﴿.. وأُفَوِّضُ أمري الى الله إن الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا..﴾ غافر:٤٤-٤٥.

وقوله﴿وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا اله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين﴾ الانبياء : ٨٧-٨٨.

وقوله ﴿وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين،فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين﴾آل عمران:١٤٧-١٤٨.

وروي عن الحسن أيضاً أنه قال: من لزم قراءة هذه الآيات في الشدائد، كشفها الله عنه، لأنه قد وعد، وحكم فيهن بما جعله لمن قالهن، وحكمه لا يبطل، ووعده لا يخلف.

والباب الذي لا يغلق في وجه سائل هو باب الله: قال تعالى ﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون﴾البقرة:١٨٦.

لا كاشف للضر،ولا دافع للهم الا الله سبحانه وتعالى،فيجب ان نصدق مع الله وان ننطرح بين يديه،ونسأله من قلوب مؤمنة،وأنفس موقنة ﴿وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله..﴾ يونس:١٠٧،وقال تعالى ﴿ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده..﴾ فاطر:٢.

والله سبحانه يحب أن يُسأل ويُرغب إليه في الحوائج،ويُلَح في سؤاله ودعائه، ويغضب على من لا يسأله، ويستدعي من عباده سؤاله، وهو قادر على إعطاء خلقه كلهم سؤالهم من غير أن ينقص من ملكه شيء، والمخلوق بخلاف ذلك كله، يكره ان يُسأل، ويحب أن لا يسأل، لعجزه وفقره وحاجته.

وقال طاوس لعطاء: إياك أن تطلب حوائجك إلى من أغلق دونك بابه، ويجعل دونها حجابه، وعليك بمن بابه مفتوح الى يوم القيامة، أمرك أن تسأله وَوَعدَكَ أن يجيبك.

وأما الاستعانة بالله عز وجل دون غيره من الخلق فلأن العبد عاجز عن الاستقلال بجلب مصالحه، ودفع مضاره،ولا معين له على مصالح دينه ودنياه إلا الله عز وجل، فمن أعانه الله فهو المعان، ومن خذله فهو المخذول، وهذا تحقيق معنى قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فإن المعنى: لا تحول للعبد من حال إلى حال، ولا قوة له على ذلك إلا بالله،وهذه كلمة عظيمة، وهي كنز من كنوز الجنة، فالعبد محتاج الى الاستعانة بالله في فعل المأمورات وترك المحظورات، والصبر على المقدورات،كلها في الدنيا، وعند الموت وبعده من أهوال البرزخ ويوم القيامة، ولا يقدر على الإعانة على ذلك إلا الله عز وجل، فمن حقق الاستعانة عليه في ذلك كله أعانه.

وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز»اخرجه مسلم(٢٠٥٢/٤)من حديث أبي هريرة. من ترك الاستعانة بالله واستعان بغيره وكله الله إلى من استعان به فصار مخذولاً.

كتب الحسن إلى عمر بن عبد العزيز: لا تستعن بغير الله فيكلك الله إليه.

من فقه الدعوة: منهج المقاصد والغايات

إن منهج الرسول ﷺ، في التغيير والبناء الحضاري، الذي اكتسب خلوده من خلود القرآن، تجاوز حدود وقيود الزمان والمكان، ليكون قادرا على العطاء العالمي في كل عصر ومكان، ويكون قادراً على الاستجابة، والاستيعاب، لمشكلات كل عصر، وتقديم الحلول المناسبة لها، ولذلك نراه استغرق في التغيير والبناء، مسيرة جيل كامل، واستوعب مراحل التغيير والبناء في كل ما يعرض لها من الأحوال، إبتداءاً من حالات الاستضعاف، وحتى التمكين و الوصول لحالات الكمال.

لذلك كان منهج المقاصد والغايات، والأهداف، والإستطاعات... لم يكن جامداً على حالة واحدة، من حالات الفرد، والمجتمع، والأمة، والدولة، والإستطاعة... ولم يضع قوالب يابسة، ليصب الناس فيها بكل أحوالهم وحالاتهم، وإنما كان يتغيّر بحسب الرؤية المتوفرة و المصلحة المتحصلة، والهدف المطلوب... يتغير بحسب الظروف و الإمكانات، ليستحق أن يشكل القدوة للإنسان، في كل ما يعرض له، حتى على مستوى الدعوة والفكر.. كان للحرب خطابه ووسائله، وكان للعهد و السلم شروطه، وضوابطه، وكان للنصر فقهه، وللهزيمة فقهها، وكيفيات التعامل معها.

وكان الرسول ﷺ يحرم بعض الأعمال، في عام، ويبيحها في عام آخر، فعندما أصاب الأمة من المجاعات، نهى عن ادخار لحوم الأضاحي، وعلّل ذلك بالدّافة، أي بسبب زيادة الفقر، وقدوم الفقراء على المدينة، للشدة و المجاعة التي يعانون منها، فإذا انتهت المجاعة، أعاد الأمر للإباحة فقال: ألا فكلوا وادخروا.

كما أنه حرم الادخار، والفضل، من المال، والظهر، والزاد، في حالات الشدة وضرورات التكافل الإجتماعي، أو ما يسمى اليوم إقتصاد الحرب، وأباح الإدخار في حالات الرخاء.. يروي أبو سعيد الخدري فيقول: قال رسول الله ﷺ: 'من كان له فضل ظهر، فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل زاد، فليعد به على من لا زاد له'، فذكر من أصناف المال ما ذكره، حتى رأينا، انه لا حق لأحد منا في فضل (رواه مسلم).

هكذا، في بعض الظروف، يحرم المنهج النبوي، في الجانب الاقتصادي و الاجتماعي، الادخار، ويعتبر الزائد عن الحاجة حراماً في حالات خاصة، الأمر الذي لم تعرفه اشد المذاهب تطرفاً.

والمتأمل لمنهج الرسول القدوة ﷺ في تعامله مع استطاعة المكلّف، وفقهه لحالته، وتقرير الأحكام الشرعية، في ضوء إدراك مقاصدها، يرى كثيراً ممّا اليوم، هم حملة للفقه وليسوا فقهاء حقّاً.

ولعل في قصة خولة بنت ثعلبة رضي الله عنها، التي كانت سبب نزول قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم...﴾ (المجادلة:٢)، وتطور الحكم في ضوء الاستطاعة، ما يلقي أضواء كاشفة على ما نريد. (يرجع إليه في تفسير ابن كثير للآية)

وفي معركة بدر التي اعتبرت فرقاناً، نجد الرسول (يدعو للثبات والاستشهاد، ويرغب فيه، على الرغم من عدد الأعداء وعدتهم، فيقول:والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل، فيقتل صابراً محتسباً، مقبلاً غير مدبر، إلا ادخله الله الجنة. لأنها المعركة الفاصلة بين الكفر و الإيمان.

بينما نرى في غزوة مؤتة، عندما استشهد القادة الثلاثة، رحمهم الله، وتسلم القيادة خالد بن الوليد (، وجاءت جموع لا قِبَلَ للمسلمين بها، وانسحب بالجيش الإسلامي قافلاً إلى المدينة المنورة، وحاول بعض المسلمين أن يعيب عليهم الانسحاب، ويحثوا على الجيش التراب، وينعتوا جنده بالفرّار، ويقولون: يا فرّار، فررتم في سبيل الله! فيقول رسول الله ﷺ «ليسوا بالفرّار ولكنهم الكرّار إن شاء الله تعالى».

وفي غزوة الخندق، بعد أن اشتدت المعركة، وبلغت القلوب الحناجر، وبدأ التشكيك، والظّن، واليأس، يتسرب إلى بعض النفوس، ورأى النبي ﷺ، أن العرب رمتهم عن قوس واحدة، فكر بالصلح على بعض ثمار المدينة، وكاد يوقع الصلح، والأمر معروف بمظانه من كتب السيرة.

وفي مقاطعة قريش للرسول ﷺ وأصحابه في شعب بني المطلب، دخل معه الشُّعَب بنو هاشم وبنو عبد المطلب، فاجتمع في الشعب من بني هاشم وبني المطلب، المسلمون و الكافرون، أما المسلمون فتديناً، وأما الكافرون فحمية، فأفاد من الرابطة القبلية.

وفي صلح الحديبية دخل في حلف الرسول ﷺ، من غير المسلمين، فدخلت قبيلة خزاعة وقالت:نحن في عقد محمد وعهده وكان في ذلك مصلحة للمسلمين واضحة.

وبعد هجرته للمدينة، وقع وثيقة العهد المشهورة مع أهل المدينة كلهم.

وفي مجال الدعوة، وأخذ الناس إلى الإيمان شيئاً فشيئاً، أحجم عن بعض الأعمال خشية ما يترتب عليها من آثار سلبية، من ذلك قولته (لعائشة رضي الله عنها:لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية، لأمرت بالبيت فهدم، فأدخلت فيه ما أُخرج، وألزقته بالأرض، وجعلت له بابين:باباً شرقياً وباباً غربياً، فبلغت به أساس إبراهيم (أخرجه مسلم).

في مرحلة، يستجيب الرسول ﷺ لطلب الصلح، قال ﷺ بين يدي صلح الحديبية: ((لا تدعوني قريش اليوم إلى خطة يسألوني فيها صلة الرحم إلا أعطيتهم إياها)).

بينما نرى في مرحلة أخرى، بعد معركة احد- وقد أنهكت المسلمين الجراح، عندما سمع الرسول صلى الله عليه وسلم، أن المشركين تجمعوا في حمراء الأسد للانقضاض على المدينة- كيف أنه طلب إلى المسلمين، ممن حضروا أحدا، أن يتعقبوا المشركين، ويتابعوا قتالهم على الرغم من جراحاتهم، فاستجاب المسلمون لذلك، وذهبوا إلى حمراء الأسد، متكلين على الله، فانزل الله قوله تعالى: ﴿الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للَّذين أحسَنُوا مِنهُم واتَّقوا أجرٌ عَظِيمٌ × الذين قال لهم الناس إنَّ الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعمَ الوكيل﴾ (آل عمران:١٧٢-١٧٣).

وفي حال يصبح أعظم الجهاد، كلمة عدل، أو حق، عند سلطان جائر.. وفي حالة أخرى الاحتفاظ بالقضية، هو الحل الأمثل.

وهكذا نجد لكل ظرف وحال، تعامله وأحكامه.

ويبقى المطروح باستمرار كيف ندرك مقاصد المنهج في كل مرحلة؟ وكيف نتعامل مع هذا المنهج من خلال العصر؟ وكيف نتعامل مع العصر ونقوّم حركته ومسالكه، من خلال المنهج؟

لا شك أن العلم بهذا المنهج، ليس بالأمر السهل، وأنه اليوم بحاجة إلى جهود جماعية، وتخصصات متنوعة، في شعب المعرفة المختلفة، لتحقق أمرين لابد منهما في كل مشروع للنهوض، واستعادة العافية.

أولهما: فقه المنهج النبوي، بعد التأكد من ثبوته، من حيث النقل و الحفظ، لأنها المرحلة الأولى والأساس الذي يقوم عليه البناء.

والثاني: هو فقه التعامل مع المنهج، تطبيقاً على الواقع، الأمر الذي يقتضي فقه الواقع الإقليمي، والعالمي، والإنساني، واستطاعته.

شيخنا الجليل.. رياض بدير..



شيخنا الجليل.. رياض بدير..
أيها القائد الرباني والمجاهد المقدام
أيها الصحابي الحي في زمن عز فيه ورثة الأنبياء، بأي الكلمات نرثيك، وهل تحويك الكلما
لم نخسرك أيها الشيخ الجليل، فبشهادتك سقطت كل كراسي الحكم... وتحررت روحك إلى مقعد صدق عند مليك مقتدر، فحلّقت مطلة على العبيد الميتين مشيرة إلى معالم الخلاص من ذل العبودية لقوى الإفساد والطغيان...
نعم باستشهاد المجاهدين ينطق الصامتون فيشهدوا بالحق ويشهدوا الحقيقة، ويعيشوا الأسى على فراق المحبين. الشهادة استفتاء لا تزوير فيه لإرادة الشعوب ولا تبديل لصناديق الاقتراع. فهو يمسح دمع الحزن في العيون ورعشة الخوف من القلوب ليزيل معها حب الدنيا وكراهية الموت فما يعود للطاغوت في القلوب رهبة، ولا يتبقّى للاحتلال من سطوة ... فسقوط الشهداء يحرّك أمة لتستعيد إرادتها.

شيخنا الجليل يا من لم تلن له قناة ولم تنل منه عذابات السجون وقهر الأسر ووجع الحصار.
قم من عليائك أطلق صيحات الغضب وبصّر الأمة بمعنى القيادة ... أخبرهم أن طريق الجهاد هو درب ذات الشوكة حيث يعقر الجواد ويراق الدم، لا حيث المكاسب وبناء العمران ... علمهم أن القيادة ليست وجاهة بل ثبات في الحق إلى آخر رمق، وآخر طلقة، وتمسّك بالبندقية كخيار لا بديل عنه لدحر الاحتلال... فشتان ما بين المجاهد الحر والجبناء القاعدين عن فرض الجهاد... فلا نفعوا أنفسهم وما ردعوا عدوا ولا جلبوا مصلحة بل ضيعوا الأوطان والأبناء...
لقد أضحت الصورة واضحة وبشائر الفجر لاحت فما عاد حديث السلام إلا استسلاما وما أدعياؤه إلا جبناء لئام.
وما عاد أمامنا إلا إحدى الحسنيين نصر من الله وفتح قريب أو شهادة تغيظ العدى وما عاد أمام أعدائنا إلا أن يأتيهم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون.

مواقع حركة الجهاد على أثير الإنترنت



- www.palestineway.com
- www.sarayaalquds.com
- www.qudsway.com
- www.rabdullah.com
- www.shikaki.com
- www.jihadislami.org